

الركراكي يعقد اليوم لقاء إعلاميا  
المنتخب الوطني يواصل تحضيراته  
لمواجهتي الغابون وليسوتو



صفحة 11

# في انتهاك للدستور وتجاوز لفصل السلط . . الحكومة تواصل مقاطعة مجلس النواب



صفحة 03

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شاهد صحافة الاتحاد  
الاشتراكي



الثلاثاء 12 نونبر 2024 الموافق 09 جمادى الاولى 1446 العدد 13.887

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثلثم: 4 دراهم

www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad\_alichtrak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtraki



jaridati1@gmail.com

أكد عليها المؤتمر 40 لصحفيين الضفتين ضمن توصياته :  
التنويه بمواقف الدولة الإسبانية تجاه  
القضايا المغربية وعلى رأسها قضية  
دعم الحكم الذاتي بالصحراء المغربية

بحضور إدريس لشكر الكاتب الأول للحزب  
الجامعة السنوية للتقدم والاشتراكية  
تناقش «السياسة أولا . . لإنجاح  
المشروع الديمقراطي التنموي»

## في مواجهة التداخيات المستمرة للتصعيد الإسرائيلي السعودية تحتضن القمة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية

رئيس الحكومة يمثل  
جلالة الملك مرفوقا  
بوزير الخارجية



القمة العربية والإسلامية غير العادية  
EXTRAORDINARY ARAB AND ISLAMIC SUMMIT  
SOMMET ARABE ET ISLAMIQUE EXTRAORDINAIRE  
Riyadh 2024/11/11 Riyadh 1446/05/09 الرياض

القمة تهدف إلى توحيد  
المواقف والضغط على المجتمع  
الدولي لتحرك بجدية لإيقاف  
الاعتداءات الإسرائيلية

اجتماع وزراء الخارجية التحضيري للقمة العربية والإسلامية غير العادية  
Preparatory Meeting of Foreign Ministers Extraordinary Arab and Islamic Summit  
La réunion des Ministres des Affaires étrangères préparatoire au Sommet arabe  
et islamique extraordinaire

Riyadh: 10 November 2024

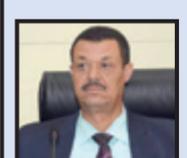
الرياض: ٨ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ



التي خلفت وما تزال الآلاف من الضحايا.  
وفي هذا الإطار، تأتي القمة العربية الإسلامية المشتركة غير  
العادية، وتكررت  
وكالة الأنباء السعودية (واس) أنها تهدف إلى  
«توحيد المواقف والضغط على المجتمع الدولي  
للتحرك بجدية لإيقاف الاعتداءات المستمرة وإيجاد  
حل مستدام تضمن الاستقرار والسلام في المنطقة».

صفحة 03

كيف تحول ميدان التحرير إلى  
ميدان «النكسة»؟



نورالدين  
زويدي

من بين ما أثار انتباهي في الزيارة التي  
قمت بها إلى القاهرة الأسبوع الفارط، في إطار  
فعاليات المؤتمر العالمي الحضري في نسخته  
الثانية عشرة، آراء المصريين الذين صادفتهم،  
التي تعبر عن خيبة آمالها لما لت إليه الأوضاع  
بعد «ثورة الربيع العربي».

صفحة 04

كيف يمكن للطب الحديث أن يخدم  
كأس العالم 2030 لكرة القدم؟



بقلم: الدكتور أنور الشرقاوي  
والدكتور بونهير بومهدي (\*)

في أحد الأحياء المغربية الصغيرة، تتردد أصداء  
الضحكات وصرخات الأطفال وهم يطاردون كرة من  
البلاستيك في الأزقة الضيقة. ومن بين هؤلاء الأطفال،  
بيير فتى صغير في العاشرة من عمره، حيوي ومبهر،  
يجذب إليه أنظار جيرانه ومدرسيه، شغفه: كرة القدم،  
بالطبع، سرعته، وتحكمه بالكرة، وغريزته الطبيعية  
للعب، أكسبته بالفعل لقب «جوهرة الحي»، ولكن لكي  
تصل هذا الموهبة الفطرية إلى القمة، تحتاج لأكثر  
من مجرد مهارة مذهلة بديهية، فمع اقتراب كأس  
العالم 2030 لكرة القدم، قد يتألق هذا النجم المغربي،  
شرط أن يسير قلبه وجسده معه في هذه الرحلة.  
صحة الجسد، الشريك الصامت للنجاح الرياضي  
العالمي

صفحة 04

رحيل السفير عبد لقادر شهب: المغرب  
يفقد أحد دبلوماسيه المقتدرين



مصطفى  
العراقي

فقد المغرب، أول أمس الأحد، أحد دبلوماسيه  
المقتدرين، السفير عبد القادر لشهب عن سن  
السبعين. رجل راكم رصيدا مهما في العمل  
الدبلوماسي بتمثيله بلادنا في عواصم عالمية،  
فقد تقلد منصبه هذا سنة 1998 ثم باليابان سنة  
2003، فالفلبين سنة 2004، وفي نونبر 2008  
عينه جلالة الملك سفيرا بروسيا وكازاخستان  
وبيلاروسيا.

صفحة 04

متى تتوقف حرية  
التعبير عن كونها حقا؟



عبد السلام  
المساوي

لا تفصل السمعة عن الواقع إلا على قاعدة  
الانحياز المغرض، فالواقع هو أساس السمعة في  
مختلف المجالات، وكلما عكست السمعة الواقع  
اللمسوس في مجال من المجالات، وكانت أمينة في  
ذلك، كلما فتح باب الإصلاح والتطور في المجتمع  
والدولة على مصراعيه، وتم اجتذاب مازق الدخول  
في الطريق المسدود، لذلك فالحرص كله ينبغي أن  
ينصب على الواقع ليصبح رافعة حقيقية للسمعة.  
فهو لا يؤكد عليها في بعدها الإيجابي فحسب، وإنما  
هو كفيل أيضا بتبيان تهاافت كل الادعاءات التي  
تروم تشويه السمعة، انطلاقا من هذه الخلفية أو  
تلك، أو خدمة لهذه الأجندة أو تلك.

صفحة 04

ومع ذلك فلا شيء تغير: ما زال الحжим حظ الشعوب في  
فلسطين وفي لبنان، وفي جوارهما.

ما زال العالم يقف عاجزا، بلا أمل في أن يسترد بعض  
حواصه: أولا الضمير وثانيا القانون وثالثها الإنسانية..  
ما زالت 57 دولة عربية ومسلمة تبحث عن وسائل  
طموحها: عوض الحرب والمواجهات، تطمح في تقوية الحركة  
الدبلوماسية لكي تكون المقابل الموضوعي للقوة العسكرية  
في عواصم العالم، وحين يتخذ القرار الدولي.  
ما زال المشهد جامدا عند المطالب التالية: وقف إطلاق  
النار في غزة ولبنان.  
الدعم الإنساني وإدخال المساعدات  
مطالبة مجلس الأمن باتخاذ قرارات  
تفعيل عمل محكمة الجنايات الدولية وتشكل لجنة وزارية  
تطور تحركا دوليا فعالا في أفق الحل الشامل..  
ما يحصل اليوم من سلب كما ما يحصل من إيجابي متباين:  
هناك ترامب بما له، وبما عليه  
وهناك موقف شعبي عالمي لصالح الضحية. وكما هناك  
مواقف دولية رسمية، كموقف النرويج وإسبانيا وإيرلندا  
وعملها من أجل الاعتراف الدولي بدولة فلسطين، ومواقف  
فرنسا في وقف التسليح.. وهو واقع دينامي لصالح السلام  
وجب البناء عليها.  
وهذه الدول للمغرب مواقف متقدمة معها: أمريكا ترامب،  
فرنسا ماكرون، إسبانيا سانتشيز  
وما كان المغرب قد وضعه كاولوية ولا يزال هو صلب  
المطلوب مع فارق قوي: وهو كان أول دولة أوصلت المساعدات  
مرتين، كما أنه كان واضحا منذ البداية، وهو استئناف  
السلسل السياسي والإسراع فيه، تحمیل القوة العظمى  
مسؤوليتها السياسية والأخلاقية. في أفق الدولتين على  
حدود يونيو 167

صفحة 03



## في مواجهة التداخيات المستمرة للتصعيد الإسرائيلي

## السعودية تحتضن القمة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية

القمة تهدف إلى توحيد المواقف والضغط على المجتمع الدولي للتحرك بجدية لإيقاف الاعتداءات الإسرائيلية

## رئيس الحكومة يمثل جلالة الملك مرفوقا بوزير الخارجية

## وكالات

احتضنت المملكة العربية السعودية أمس أشغال القمة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية، بمشاركة المغرب، حيث مثل في هذه القمة جلالة الملك، رئيس الحكومة عزيز أخنوش، مرفوقا بوزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، كما ضم الوفد المغربي، مصطفى المنصورى سفير المغرب لدى المملكة العربية السعودية ومنسوب المملكة الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي، وعدد من الأطر الدبلوماسية بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون. وقد دعت المملكة العربية السعودية إلى عقد هذه القمة لبحث تطورات الأوضاع الراهنة في المنطقة على ضوء استمرار الحرب الإسرائيلية على غزة وعلى لبنان وتداعياتها الخطيرة على أمن المنطقة واستقرارها، وتنسيق المواقف بين الدول الأعضاء. فبعد سنة من القمة الأولى، تواصل إسرائيل عدوانها على قطاع غزة، كما أن لهيب الحرب امتد إلى لبنان الذي يتعرض يوميا إلى قصف عنيف، وأصبحت المنطقة على صفيح ساخن، مما يهدد باندلاع حرب إقليمية، خصوصا بعد أن امتدت نيران المواجهة إلى إيران واليمن، وهو ما أصبح يستدعي تضافر

الجهود لتفادي الأسوأ. وتأتي هذه القمة أيضا، بعد أسبوع تقريبا من انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة، وهو الذي أعلن خلال حملته الانتخابية أنه سيعمل على وقف الحرب في الشرق الأوسط. ووسط تلعنت إسرائيل متواصل، وقشل جهود الوساطة التي تقوم بها بعض دول المنطقة، ستوضع وعود ترامب على المحك، وقدرته، وقدره المنتظم الدولي، على نزع فتيل هذه الحرب العدوانية التي خلفت وما تزال الآلاف من الضحايا. وفي هذا الإطار، تأتي القمة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية، وذكر

وكالة الأنباء السعودية (واس) أنها تهدف إلى "توحيد المواقف والضغط على المجتمع الدولي للتحرك بجدية لإيقاف الاعتداءات المستمرة وإيجاد حلول مستدامة تضمن الاستقرار والسلام في المنطقة".

وسبق انعقاد القمة، الاجتماع الوزاري التحضيري لها، الذي انعقد أول أمس الأحد بمشاركة المغرب.

وافتتح ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أعمال القمة من خلال كلمة افتتاحية، قال فيها إن القمة تنعقد في ظل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين، مشددا على أن "المملكة تجدد رفضها للقاطع للاعتداءات الإسرائيلية في

من أشغال الاجتماع التحضيري للقمة يوم الأحد



اجتماع وزراء الخارجية التحضيري للقمة العربية والإسلامية غير العادية  
Preparatory Meeting of Foreign Ministers Extraordinary Arab and Islamic Summit  
La réunion des Ministres des Affaires étrangères préparatoire au Sommet arabe et islamique extraordinaire

Rivadh: 10 November 2024



## في المؤتمر الوزاري الأول لمنتدى الشراكة روسيا - إفريقيا المغرب يؤكد أنه لا يمكن يكون هناك سلام ورخاء في إفريقيا دون احترام الوحدة الترابية لأعضائها



دعا وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، الأحد بسوتشي، إلى الانصات لصوت إفريقيا واحترامه على الصعيد الدولي.

وابرز بوريطة، في كلمته خلال المؤتمر الوزاري الأول لمنتدى الشراكة روسيا - إفريقيا، إلى جانب نظرائه من روسيا والدول الإفريقية، أنه "لا يمكن أن يكون صوت إفريقيا مسموعا ومؤثرا في الشؤون العالمية، فمن المهم التذكير ببعض الأساسيات".

وأكد في هذا الصدد، أنه "لا يمكن أن يكون هناك سلام ورخاء مشتركين في إفريقيا لصالح شعوب منطقتنا دون احترام صرامة السيادة والوحدة الترابية لدولها الأعضاء"، مضيفا أنه لا يمكن أيضا أن يكون هناك سلام وازدهار مشتركين في القارة دون احترام قواعد حسن الجوار بين الدول الإفريقية.

وتكر بوريطة بضرورة تخلص شركاء القارة من منطق الوصاية، لأن إفريقيا قادرة على تدبير مشاكلها، مشيرا إلى أنه لا يمكن أن يكون هناك سلام وازدهار مشتركين في إفريقيا إذا نصبت بعض الدول الإفريقية نفسها، بشكل أحادي ودون أي شكل من أشكال الشرعية، كقادة مفترضين للقارة، في حين أنها في الواقع لا تخدم سوى أجدات وطنية بحثة.

وشدد الوزير على أنه "من خلال احترام هذه المبادئ الأساسية، سترداد قوة الصوت الإفريقي وتأثيره في الشؤون العالمية"، مبرزا أنه "ليست إفريقيا هي التي تحتاج إلى بقية العالم، ففي واقع الأمر، فإن بقية العالم هو من لديه حاجة متزايدة لإفريقيا".

وأضاف بوريطة قائلا "تحمل قارتنا صوتا منفردا عبر العالم، صوت قارة غنية بتاريخها وتنوعها، فخورة بانها مهد للإنسانية، وأيضا بمستقبلها، مع إمكانيات اقتصادية وبيدغرافية كبيرة".

وسجل الوزير أن الشراكة بين روسيا وإفريقيا، التي تتميز بإمكانات نمو واضحة، يجب أن تتركز على

وحدد بوريطة التأكيد على التزام المغرب الدائم والثابت لفائدة إفريقيا، مسلطا الضوء على السياسة الإفريقية التي يتبناها جلالة الملك، والتي تظل استثنائية من نوعها بالنظر إلى أنها مدفوعة أساسا باعتبارات تنمية للقارة الإفريقية، من خلال مقاربة تتمحور حول العنصر البشري، موجهة نحو حلول إفريقية للتحديات المحلية ومدعومة بتعاون جنوب-جنوب نشط متضامن وفعال.

وفي هذا السياق الذي يتماشى مع رؤية جلالة الملك، أكد الوزير أن "ما تحتاجه إفريقيا حقا هو مشاريع هيكلية للتنمية البشرية والاجتماعية"، موضحا أن "أفضل شريك لإفريقيا هو من يستطيع مواكبة تقدمها بشكل أفضل، وسد فجواتها، ومضاعفة إمكانياتها".

وخلال كلمته، أبرز ناصر بوريطة، رؤية جلالة الملك محمد السادس للشركاء والتنمية في إفريقيا والمبادرات الملكية لصالح القارة، وذلك خلال المؤتمر الوزاري الأول لمنتدى الشراكة روسيا-إفريقيا. وقال بوريطة "إن المبادرات الملكية الثلاث الكبرى المتعلقة بمسلسل الرباط للدول الإفريقية الأطلسية، ومبادرة تسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي، ومبادرة خط أنبوب الغاز نيجيريا-المغرب، تضي قداما، وتتقدم بشكل جيد جدا". وأكد أن هذه المبادرات تجسد "بالملموس، الدعوة التي ما فتئ جلالته الملك يوجهها من أجل تغيير مقاربة الشركاء التقليديين تجاه القارة الإفريقية"، مشيرا إلى أن "إفريقيا بحاجة إلى مساعدات أقل، وإلى شراكات أكثر ذات منفعة متبادلة".

الأولويات الأساسية للقارة الإفريقية. وفي أفق القمة المقبلة روسيا-إفريقيا، شدد بوريطة على أنه سيكون من المستحسن "تركيز تفكيرنا على آفاق التعاون بين إفريقيا وروسيا، لا سيما في مجالات الأمن الغذائي والأمن الطاقوي".

من جهة أخرى، أكد أن المملكة المغربية مستعدة بشكل كامل للتعاون في إطار هذه اللقاءات بين قارتها الأم وشريكها الاستراتيجي، روسيا، موضحا أنه مع كل واحد منهما، "كان المغرب دائما ثابتا ومستمرا بشأن الحاجة الملحة لترجمة الالتزامات إلى أفعال ملموسة، ومبادرات موحدة ومشاريع هيكلية في خدمة التنمية البشرية، والأمن الغذائي، والطاقوي والمناخي، والأمن الشامل".

## قمة الرياض



عبد الحميد جماهري  
hamidjmaahri@yahoo.fr

مكرر...  
كل شيء تغير،  
ولا شيء تغير...

### بقية ص 1

لقد وضع الملك التوصيف اللازم في وقته عندما اعتبر أن «اللزامة غير مسبوقه، يزيدنا تعقيدا تمادي إسرائيل في عدوانها السافر على المدنيين العزل، ويضعف من حدتها صمت المجتمع الدولي، وتجاهل القوى الفاعلة للكارتة الإنسانية التي تعيشها ساكنة قطاع غزة...».

لقد تغير كل شيء مع ذلك، ولم يتغير أي شيء مع ذلك أيضا!

والمسكوت عنه في المشهد: هو السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية ودورها في الصراع، في مخاطبة العدو وفي مخاطبة العالم.

المسكوت عنه هو اليات «أمن إقليمي مستدام، قائم على احترام القانون الدولي والمرجعيات الدولية المتعارف عليها... مع اختلال الموازين، وانتشارية قوى كانت تسابق الزمن في القضايا الشرق أوسطية مثل تركيا وقطر. في أقصى النفق بعض البصيص: تبلور إرادة دولية، من أجل مؤتمر دولي للسلام، سبق زرع نواته في أكتوبر الماضي بميلاد تحالف دولي أنشئ بغرض الدفع قدما بجل الدولتين لإنهاء النزاع. يضاف إلى ما ورد أعلاه حول واقع دينامي لصالح السلام وجب البناء عليها. العرب واللاعبون الإقليميون من الحاضرين يريدون أن يرسلوا رسالة موحدة إلى ترامب. السعودية تبدو فيها كناظم إقليمي مركزي قادر على الوصول إلى حد أدنى مشترك من التوافق العربي الإسلامي من أجل الدفع بالسلام!

## في انتهاك للدستور وتجاوز لفصل السلط... الحكومة تواصل مقاطعة مجلس النواب

### محمد الطالب

اختارت الحكومة، مرة أخرى، الاستهانة بمجلس النواب وممثلي الأمة وتجاوز الدستور والنظام الداخلي للمجلس حيث استمرت مقاطعة أعضائها للجلسات الدستورية، وذلك بإعلان غياب أربعة قطاعات حكومية عن جلسة الأسئلة الشفهية، ليوم أمس الاثنين، إذ تغيبت كل من الصحة والحماية الاجتماعية، الشباب والثقافة والاتصال والتجهيز والماء والانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، كما يسجل أن وزيراً جديداً دشّن استوزاره بالغياب أمام نواب الأمة، في حين تمت برمجة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وهو من خارج القطب المبرمج والخاص بالقطاعات الاجتماعية والبنيات الأساسية.

وكشف مصدر برلماني أن هذه الاستهانة بالجهاز التشريعي أضحّت تُوْرَقُ بالمشرعين أمام سطوة الحكومة ومحاولة استعمالها البرلمان كمؤسسة من أجل تمرير قراراتها.

وكانت المعارضة الاتحادية نهبته مرارا، عبر نقط نظام، إلى ضرورة احترام دور البرلمان.

واستنكر نواب برلمانيون غياب الوزراء عن الحضور جلسات الأسئلة الشفهية في مجلس النواب، وتكليف وزراء آخرين من قطاعات أخرى بالإجابة مكانهم عن أسئلة البرلمانيين، وسبق للفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية، أن هدد، في نقطة نظام، في بداية إحدى جلسات الأسئلة الشفهية، بالانسحاب من الجلسات اللاحقة، مؤكدا أنها "ستكون آخر نقطة نظام تحت طائلة انسحابنا من هذه الجلسات".

وشدد الفريق الاشتراكي على "ضرورة احترام المؤسسة التشريعية بحضور الوزراء المعنيين بالقطاعات المعنية وليس استدعاء وزراء آخرين"، ويبدو أن استمرار الحكومة في تحدي المعارضة، بشكل خاص، ومؤسسة البرلمان بشكل عام، يهدف إلى خلق سوابق قانونية في تحد وتجاوز للمؤسسات الدستورية، مما يفتح الباب أمام انسحابات في الأفق قد تعطل دور البرلمان.

وبحسب القانون يضع مكتب المجلس في مستهل الدورة باتفاق مع الحكومة برنامجا عاما يتضمن البرمجة الشهرية للقطاعات الحكومية التي ستتمثلها الأسئلة في كل أسبوع.

وتوزع القطاعات الحكومية على ثلاث جلسات



الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية



## مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

## كيف يمكن للطب الحديث أن يخدم كأس العالم 2030 لكرة القدم؟

واختبارات الجهد، إذ يعمل أطباء القلب على دراسة كل نبضة لمنع أي اضطراب في النشاط أو تشوه خلقي للقلب، وتكشف هذه الفحوصات عما إذا كان قلبه مستعداً لتحمل المجهود الشاق الذي يتزايد تدريجياً مع التقدم في التدريب. ويعمل طبيب القلب، مثل حارس نبضاته، على متابعتها خطوة بخطوة، خاصة في فترة المراقبة، وهي المرحلة التي يخضع فيها الجسم لتغيرات كبيرة، وعند بلوغه السادسة عشرة، قد يكون مستعداً للتدريب على مستوى عالٍ، على غرار المغرب وإسبانيا، لأمين جمال، الذي يلمع بالفعل في برشلونة، وإذا سارت الأمور على ما يرام، فإن قلبه المدرب بعناية سينبض على إيقاع البطولات الكبرى في المستقبل.



بقلم: الدكتور أنور الشراقي والدكتور بونهير بومهدي (\*)

### الأشعة: بناء جسد قوي للعب

يلعب الجانب الإشعاعي، كذلك دوراً بالغ الأهمية، فمع نموه، يخضع نجمنا الصغير لمتابعة دقيقة لبنية العظمية والغضروفية، وهو أمر ضروري للوقاية من مخاطر الكسور والإصابات المبكرة، التي تعتبر كابوساً يواجه العديد من المواهب الشابة، ويساهم التصوير بالأشعة في الكشف عن أي خلل في نمو العظام، وفحص متانة الغضاريف، واكتشاف أي مشكلة قد تعيق مسيرة الرياضي، لذلك يتم جدولة فحوصات دورية تراقب ركبتيه، وكاحليه، ووركيه، التي تشكل نقاط الارتكاز لقوة لاعب كرة القدم، كما توفر صور الأشعة والرنين المغناطيسي، وحتى المسح الإشعاعي، رؤية واضحة عن بنية هيكله العظمي، مما يتيح اكتشاف وتوقع المشكلات المخفية عن العين المجردة.

### قصة أمل ودقة طبية

خلف الأضواء التي قد تضاء له في 2030، توجد هذه القصة الصامتة لصبي صغير وأطباء مخلصين، فريق متخصص يتابع كل نبضة وكل خطوة بخطوها، هذا الطريق للتخصيص ليس مجرد حكاية رياضية، بل هو قصة انضباط طبي أساسي، حيث كل فحص هو حجر يُضاف إلى صرح مستقبله، وبفضل المتابعات المنتظمة والرعاية الشخصية، يستطيع نجمنا أن يسير على درب المجد بثقة، مدعوماً بجسد مستعد لمواجهة أكبر التحديات، وفي 2030، إذا سمح له القدر، قد يجوب الملاعب العالمية مرتدياً فخر ألوان المغرب، وإذا ما رفع نراعيه في يوم من الأيام بالنصر في وسط ملعب مكتظ بالجماهير، فسيتكون ذلك أيضاً بفضل هذه القصة، قصة الرعاية الصحية الخفية، التي ساهم فيها الأطباء والمتخصصون بصمت، في كل خطوة من خطواته نحو القمة.

### أخصائي الأشعة (\*)

## كيف تحول ميدان التحرير إلى ميدان (النكسة)؟

الذي امتطيانه من أحد المطاعم الشعبية المتواجدة بالأحياء القديمة التي تسمى "وسط البلد" المعروفة باطباق الحمام المشوي، من أجل العودة إلى الفندق المثل على نهر النيل، حيث انتفض غاضباً لما خاطبه أحد الأصدقاء بالقول: "مصر تغيرت مع السيسي"، وقال بصوت عالٍ "أنا ما أحببش والمعيشة أصبحت غالية..."، ورغم محاولتي إيقافه عن الكلام فقد ظل يردد عبارات الرفض والتذمر إلى أن وصلنا باب الفندق.

شاهد آخر كان سائق تاكسي أيضاً، الذي عبر بدوره عن رفضه لواقع مصر، واستشهد بحاله هو أيضاً، حيث قال: "أنا موظف بالإدارة المالية واشتغل باللبليل كسائق لأواجه تكاليف العيش التي تزداد يوماً بعد يوم"، ولم يقف عند هذا الحد بل تكلم عن التطبيع وأمر آخرى، ولما سالت: هل أنت من الإخوان؟ أجاب: أنا لست متحزباً أصلاً. كل هذه الشهادات والإرسامات النابعة من واقع معيش، تدفع في اتجاه واحد، وهو أن الثورة لم تحقق مطالب الشعب في الحرية والعيش الكريم، وأن وصول الإخوان إلى السلطة كان نقمة على الشعوب العربية لعدة اعتبارات مهمة.

أولها، عدم وجود مشروع مجتمعي حاضن للجمع، ومقبول من المجتمع الدولي، إذ لا يمكن أن تقبل دول إقليمية استيطان مشروع سياسي يعتبر نفسه بديلاً لكل الأنظمة القائمة. في ظل هذا الوضع، ينظر الشارع المصري إلى ميدان التحرير على أنه رمز لتعاسته ومحتته، ولم يعد ذلك المكان المقدس، الذي يجسد الثورة المجيدة، لقد أصبح يحمل صورة للإحباط والتذمر، وعتونا لفشل السياسة في تغيير الأوضاع. للدولة المصرية رأي آخر، فتحسين الحياة بالقاهرة يمر عبر بناء مدينة عصرية جديدة، بالمواصفات المطلوبة للعيش الكريم، حيث تعترم تشييد مليون منزل لتخفيف الضغط عن المدينة القديمة، في أفق ترحيل أغلب الساكنة من أجل إعادة تأهيلها وهم الأجزاء غير الصالحة للسكن. واقع الحال يؤكد ذلك، ففي طريقنا إلى المركز المصري للمؤتمرات الدولية، يبهرك حجم المشاريع العمرانية والطرق السيارة التي تخترق المناطق والتصاميم الرائعة.

في أحد الأحياء المغربية الصغيرة، تتردد أصداً الضحكات وصرخات الأطفال وهم يطاردون كرة من البلاستيك في الأزقة الضيقة. ومن بين هؤلاء الأطفال، يبرز فتى صغير في العاشرة من عمره، حيوي ومبهور، يجذب إليه أنظار جيرانه ومدربه، شغفه: كرة القدم، بالطبع، سرعته، وتحكمه بالكرة، وغريزته الطبيعية للعب، أكسبته بالفعل لقب «جوهرة الحي»، ولكن لكي تصل هذا الموهبة الفطرية إلى القمة، تحتاج أكثر من مجرد مهارة مذهلة بديهية، فمع اقتراب كأس العالم 2030 لكرة القدم، قد يتألق هذا النجم المغربي، شرط أن يسير قلبه وجسده معه في هذه الرحلة.

### صحة الجسد، الشريك الصامت للنجاح الرياضي العالمي

بالنسبة للمغرب، الذي يستعد لاستضافة هذا الحدث الرياضي العالمي، يكتسي إعداد المواهب المستقبلية، منذ الآن، أهمية كبيرة، ونجمنا الصغير والصاعد يتمتع بملاحم موهبة كبيرة، ولكن الطريق إلى القمة في عالم كرة القدم يتطلب متابعة دقيقة وشاملة. في عالم كرة القدم، تقف وراءه مجموعة طبية متخصصة، تراقب صحته وتتابعه بعناية، لتجنب أي عيقات صحية قد تعترض طريقه، وفي هذا السياق، يشكل الجانب القلبي والإشعاعي الركيزة الأساسية في متابعتها، فبينما يعيش طفولته بلا هموم، يجب أن يكون قلبه وعظامه مستعدين للسنوات القادمة من التدريب والمنافسة الشديدة.

### مراقبة دقيقة لقلب رياضي شاب

تبدأ المتابعة الصحية لنجمنا الصغير منذ الآن، مع مراقبة شاملة لحالة قلبه، من خلال مخططات كهربائية للقلب، وتصويرات بالموجات فوق الصوتية،



نور الدين زوبيدي

من بين ما أثار انتباهي في الزيارة التي قمت بها إلى القاهرة الأسبوع الفارط، في إطار فعاليات المؤتمر العالمي الحضري في نسخته الثانية عشرة، آراء المصريين الذين صادفتهم، التي تعبر عن خيبة آمالها لما آلت إليه الأوضاع بعد "ثورة الربيع العربي". القاهرة عالم آخر، وضجيج في كل مكان، نتيجة الإزحام وفوضى السير والجولان، حيث إن أصوات منبهات السيارات والدراجات النارية هي لغة التواصل بين السائقين ذوي الوجوه الشاحبة، والتي تبدو غاضبة من خلال ملامحها وأجوبة أصحابها. وفرة مياه النيل المخترقة للقاهرة، لم تجلب السعادة لسائكة هذه المدينة الكبيرة والأهلة بالسكان (12 مليون)، فعدم وجود مساحات خضراء وتناقروا بالشوارع يجعل منها مدينة كئيبة يغلب عليها الصخب والضجيج والأزحام. أثناء عودتي رفقة بعض الأصدقاء من أحد الأسواق المعروفة المسماة "خان الخليلي"، الذي يشتهر بعرض المنتوجات التقليدية المصرية، سال أحدنا السائق عن ميدان التحرير، فكان جواب السائق: "دا مش ميدان التحرير دا ميدان النكسة"، واسترسل في الحديث عن الواقع الذي أصبحت تعيشه مصر بعد الثورة، وهو مقتنع بأن ما حدث كان نكسة في أرض الكنانة وتراجعا لم تعرفه خلال حكم مبارك. السيناريو نفسه تكرر مع سائق "التكتوك"

## متى تتوقف حرية التعبير عن كونها حقاً؟

عن هذه الحقوق، غير أن كل الوقائع الملموسة ومجمل سلوكها، في عدد من الحالات، يكشف أن المسألة أبعد من الدفاع عن حقوق الإنسان، وأنها، ببساطة، جزء لا يتجزأ من سياسة واستراتيجية مرسومة داخل دوائر لا علاقة لها بحقوق الإنسان، إلا من زاوية كون هذه الأخيرة مطيبة، الغاية منها: توفير الأجواء الملائمة لقرارات سياسية واستراتيجية، تتراوح بين الضغط لتحقيق أهداف سياسية ما، وانتزاع تنازلات من الطرف الذي يقع عليه الضغط بمختلف الوسائل، كالعامل على تغيير سلوك نظام سياسي يعينه تجاه بعض القوى الإقليمية والمحلية بالحق الضرر، أول ما يلحقه، بحقوق الإنسان ما لم يتم تفعيل تلك القاعدة لإعادة الأمور إلى نصابها.

إن حرية التعبير، على سبيل المثال، تظل حقاً أساسياً من حقوق الإنسان التي يكفلها القانون، ويعني في شأنها الدستور، لكنها تتوقف عن كونها حقاً، عندما تتزلق ممارستها إلى خاتمة التشهير والذق في أعراض الناس وإطلاق الاتهامات في كل الاتجاهات، دون دلائل دامغة تدعمها عند المساءلة القانونية، حماية لحقوق من يشعرون بالضرر من ممارسة ما يعتبره البعض حقاً وهو قد تجاوز نطاقه الحقيقي. ولا يختلف حقاً في هذا كون المتضرر شخصاً يعينه مؤسسة من المؤسسات المختلفة بما في ذلك مؤسسات هذه الدولة أو تلك.

كما أن اختلاق الأخبار الزائفة ونشرها، بأي شكل من الأشكال، لا يدخل في إطار حقوق الإنسان، وإنما هو مناقض لها بكل المقاييس وينبغي تفعيل الرقابة القانونية المعمول بها في مثل هذه الحالات أو سن أخرى لوضع حد لهذه الممارسة الخطيرة على حرية التعبير، رغم كون من يقدمون عليها لا يكفون عن الإعلان بأن ما يقومون به لا يخرج عن نطاق ممارسة حق من حقوقهم الأساسية وهو حق التعبير الحر.

والملاحظ أن بعض منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان، المحلية والإقليمية والدولية، التي ليست، من حيث هيكلتها وسياساتها المبرنة، منظمات حكومية، تتصرف، أحياناً، بطريقة تطرح السؤال الجوهري حول مدى التزامها بالتحرك في ميدان حقوق الإنسان. إذ غالباً ما تتجاوزها إلى مستوى التدخل في ميادين من صميم السياسة والإستراتيجية. وبذلك تنصب نفسها طرفاً في التفاعلات الاجتماعية والسياسية الداخلية والإقليمية والدولية لبلدان بعينها، قصد ترجيح كفة طرف على كفة طرف آخر، ولتحقيق مصالح ليس مؤكداً، دائماً، أنها تندرج ضمن ما ترمي إليه فلسفة حقوق الإنسان. صحيح أن الشعار المرفوع دائماً هو الدفاع

يتم النظر إليها، من زاوية حقوق الإنسان، بالذات. إذ ليست ذات بعد واحد أو اتجاه واحد. ففي حالات، بعينها، يتم النظر إلى القضية من زاوية الحق، بالنسبة لهذا، بينما تشكل تنكراً للحق أو إعداماً له، بالنسبة لذاك. ولا مناص من اللجوء هنا إلى قاعدة أخرى، أقوى وأشمل، للبت في التعارض بين البعدين لتحقيق التوازن المطلوب وعدم الوقوف في دوائر الإجحاف وعدم الإنصاف. وليس هناك من قاعدة تقي بهذا الغرض غير القاعدة القانونية، وما يترتب عليها من مساطر وجزاء متى تم ملاحة التجاوز الإرادي أو غير الإرادي لأنه في لحظة بلحق الضرر، أول ما يلحقه، بحقوق الإنسان ما لم يتم تفعيل تلك القاعدة لإعادة الأمور إلى نصابها.

عندما يعترف المغرب بحقوق الإنسان، كما هو معترف بها دولياً، فهذا يترتب عليه، بالضرورة، التزام محدد من قبل الدولة ومؤسساتها وهو أن لا تكون سياساتها وممارساتها مناهضة لحقوق الإنسان، وليس أن تتماهى، في تعاملها، مع مختلف القضايا مع مواقف أو ممارسات هذه الدولة أو المؤسسة أو تلك حتى ولو كانت تقدم نفسها حامية لحقوق الإنسان مادياً أو رمزياً، كما لا يعني ذلك التنازل عن السيادة الوطنية لهذه الجهة أو تلك وخاصة منها الجهات التي تنصب نفسها وصية على البلدان الأخرى، بهذه الزريعة أو تلك. علاوة على أن كونه حقوق الإنسان لا تعني، في كل مستوياتها، وتالياً واحداً لكل حق منها، وفي كل مكان. إذ يكتسي التاريخ الملموس أهمية حيوية في بلورة عناصر التأويل، والتاريخ هنا هو بؤرة الثقافة السياسية للأمة والشعب، وهو الذي يمكن التنازل من قلبه الخاص الذي به يقاس الممكن والمستحيل، كما يحدد به المقبول والمرفوض، وذلك في سياق، مادي ومعنوي، لا ينبغي إخراجها من دائرة الحسابان.

لا جدال في أن السياق يعني، من بين ما يعنيه، كل الظروف المحيطة بكل قضية من القضايا التي



عبد السلام المساوي

لا تنفصل السمعة عن الواقع إلا على قاعدة الانحياز المفضل، فالواقع هو أساس السمعة في مختلف المجالات، وكلما عكست السمعة الواقع الملموس في مجال من المجالات، وكانت أمينة في ذلك، كلما فتح باب الإصلاح والتطور في المجتمع والدولة على مصراعيه، وتم اجتذاب مآزق الدخول في الطريق المسدود. لذلك فالحرص كله ينبغي أن ينصب على الواقع ليصبح رافعة حقيقية للسمعة، فهو لا يؤكد في بعدها الإيجابي فحسب، وإنما هو كفيل أيضاً بتبيان تهاافت كل الادعاءات التي تروم تنويه السمعة، انطلاقاً من هذه الخلفية أو تلك، أو خدمة لهذه

الإنجدة أو تلك. عندما يعترف المغرب بحقوق الإنسان، كما هو معترف بها دولياً، فهذا يترتب عليه، بالضرورة، التزام محدد من قبل الدولة ومؤسساتها وهو أن لا تكون سياساتها وممارساتها مناهضة لحقوق الإنسان، وليس أن تتماهى، في تعاملها، مع مختلف القضايا مع مواقف أو ممارسات هذه الدولة أو المؤسسة أو تلك حتى ولو كانت تقدم نفسها حامية لحقوق الإنسان مادياً أو رمزياً، كما لا يعني ذلك التنازل عن السيادة الوطنية لهذه الجهة أو تلك وخاصة منها الجهات التي تنصب نفسها وصية على البلدان الأخرى، بهذه الزريعة أو تلك. علاوة على أن كونه حقوق الإنسان لا تعني، في كل مستوياتها، وتالياً واحداً لكل حق منها، وفي كل مكان. إذ يكتسي التاريخ الملموس أهمية حيوية في بلورة عناصر التأويل، والتاريخ هنا هو بؤرة الثقافة السياسية للأمة والشعب، وهو الذي يمكن التنازل من قلبه الخاص الذي به يقاس الممكن والمستحيل، كما يحدد به المقبول والمرفوض، وذلك في سياق، مادي ومعنوي، لا ينبغي إخراجها من دائرة الحسابان.

لا جدال في أن السياق يعني، من بين ما يعنيه، كل الظروف المحيطة بكل قضية من القضايا التي

## رجل السفير عبد القادر شهب: العرب يقدم أحد دبلوماسيه القادرين



مصطفى العراقي

فقد المغرب، أول أمس الأحد، أحد دبلوماسيه القادرين، السفير عبد القادر لشهب عن سن السبعين، رجل راكم رصيداً مهما في العمل الدبلوماسي وتمثيله بلادنا في عواصم عالمية، فقد تقلد منصبه هذا سنة 1998 ثم بإليابان سنة 2003، فالفلبين سنة 2004، وفي نونبر 2008 عينه جلالته الملك سفيراً ببروسيا وكازاخستان وبيلاروسيا.

ولعمل الأستاذ عبد القادر الدبلوماسي عمق سياسي ومعرفي وثقافي واجتماعي ورياضي: إنه ابن أحد أبرز رجالات المقاومة بالمغرب الشرقي، وأساذ العلاقات الدولية بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء والقانون الدولي بجنيف، التحق بوزارة الخارجية سنة 1983 وبعدها بخمس سنوات شغل منصب مستشار للشؤون الاقتصادية ببعثة المغرب بمقر الأمم المتحدة بجنيف ولدى العديد من المنظمات الدولية، فعدبرا لديوان الوزير الأول، وزير الخارجية سنة 1995. ولا يقتصر الأمر على صفتي الدبلوماسي والأستاذ الجامعي فقط بل إن عبد لقادر لشهب كان شاعراً، كذلك، له إصدارات متميزة، فمن البوابة الإلكترونية للسفارة تطل علينا قصيدته الرائعة «موسكو»، وهو أيضاً لاعب كرة قدم عشق المستديرة منذ طفولته وعرفته الملاعب، لعب ضمن فريق نادي الاتحاد الوجدي وبعده مولودية وجدة قبل أن ينتقل إلى الوداد الرياضي، وقد كان واحداً من أعمدة المنتخب الوطني الذي لعب له 15 مباراة.

حاورت المفيد في أحد أيام دجنبر من سنة 2009 في إطار ملف أعدته لجريدة الاتحاد الاشتراكي تحت عنوان «الدبلوماسية المغربية: أسئلة النجاعة»، وضمنه حوار مع السفير عبد القادر لشهب أجريته معه بواسطة الهاتف، كان حريصاً على التدقيق في إجاباته، مرحباً، يجعلك تشعر بالتعامل معها ومتابعيتها والاندمام في محيطها وكيونتها واتخاذ قرارات واضحة بشأنها برؤى شفاقة ومنسجمة ومتفاعلة.

ولابد من التأكيد في سياق ما سبق ذكره، أن المغرب بقيادة جلالته الملك محمد السادس يعمل بعد نظر ورؤية وحكمة لمواجهة التحديات المطروحة على البلاد وجعل الجهاز الدبلوماسي أداة فاعلة لخدمة قضاياه ومصالحه وتحقيق تطلعاته، وتبوا بهذا موقعا رائداً في المشهد الإقليمي والقاري والعالمي، وهذا التفاعل مع الأحداث بنجاعة ووزانة بشكل يعكس بجلاء موقع وتاريخ ودور المغرب في مختلف المحافل، ومن نافذة القول التأكيد أيضاً على أهمية ودور الوسائل البشرية واللوجستية في تطوير الأداء الدبلوماسي وجعله أكثر فعالية وقوة، وقد قام المغرب بجهود كبيرة على هذا المستوى، ومازالت الجهود متواصلة في هذا المنحى، وهو ما يجعل الدبلوماسية المغربية منخرطة بإيجابية في محيطها وتعرف تقدماً وتطوراً مناسباً، وهي بالإضافة إلى ذلك دبلوماسية مناضلة، تدافع عن قضايا المغرب المصرية والعادلة باقتدار، كباقي المكونات المؤسساتية المغربية، وتساهم من موقعها المتقدم بمسؤولية في مسيرة التنمية التي تعرفها بلادنا على أكثر من صعيد ومجال.

لقد فقد المغرب برحيل السفير عبد القادر لشهب دبلوماسياً حرس باقتدار على أن يدافع عن قضايا المغرب وعلى رأسها القضية الوطنية. ويعود إليه الفضل في عدم انسياق موسكو وراء أطروحة خصوم وحدتنا الترابية، وأن تدعم جود الأمم المتحدة وأن توقع مع بلادنا اتفاقيات شراكة في مجالات متعددة ومنها اتفاقية الصيد البحري التي تشمل بالأخص المياه الإقليمية لأقاليمنا الجنوبية.

رحم الله المفيد الذي أسلم الروح إلى بارئها، أول أمس العاشر من نونبر، وكل العزاء لعائلته وألسرته الدبلوماسية ولكافة أصدقائه في حقول الأدب والرياضة.

## في لقاء نظمته الجمعية المغربية للعلوم الطبية

## الوالي الدخيسي يشيد بأطباء المغرب وبأدوارهم في خدمة الوطن

وحيد مبارك

نوه محمد الدخيسي، والي الأمن ونائب رئيس المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «الإنترپول»، بأطباء المغرب، مشيدا ببعطاءهم وبجسم المهام الملقة على عاتقهم لخدمة المواطنين والوطن، من خلال الاهتمام بصحة المغاربة وكذا عبر التواجد في الصفوف الأولى في مختلف التحديات الصحية، كما وقع أثناء الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19. وتوقف المسؤول الأمني خلال اليوم الدراسي الذي نظمتها الجمعية المغربية للعلوم الطبية أول أمس السبت 9 نونبر 2024، في مدينة الدار البيضاء برعاية من وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، والذي يعتبر تقليدا علميا وإنسانيا سنويا، عند مناقب وشيم عمه البروفيسور المرحوم محمد الدخيسي، الذي قدم الكثير للصحة في المغرب، سواء من موقعه كاستاذ أشرف على تكوين أجيال من الأطباء، أو كممارس للمهنة في علاقة بالمواطنين، إلى أن فارق الحياة متأثرا بإصابته بفيروس كوفيد 19 وهو يقوم بواجبه المهني.

وحل الدخيسي إلى جانب أرملة الراحل وأفراد العائلة، ضيوفا على الجمعية المغربية للعلوم الطبية التي رفعت شعار الوفاء، من خلال تكريم روح الراحل حيث خصصت لهذه الخطوة يوما

معبنا في السنة، تتخلله ندوات وورشات تتعلق بالصحة العامة وبالمواضيع والمجالات ذات الصلة بها، إلى جانب برمجة فقرة مركزية يتم خلالها التوقف عند سيرة الفقيد واستحضار عطائه، وهو ما عكسته مداخلات وشهادات عدد من الفاعلين الصحيين، كما هو الحال بالنسبة



وتابع المشاركون في هذا اللقاء، الذين غصت بهم جنبات قاعة الندوات الكبرى التي احتضنت الظاهرة، وضمنهم مدراء لمستشفيات جامعية وعمداء لكليات الطب والصيدلة بعدد من المدن المغربية، شريطا تم إنجازها بالمناسبة، الذي كانت الشهادة التي وردت فيه مفعمة بمشاعر الإنسانية،

للمدير العام المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد في الدار البيضاء، البروفيسور مولاي هشام عفيف، والبروفيسور سعيد المتوكل، الرئيس السابق للجمعية، الذي جرى تكريمه بالمناسبة، إلى جانب عدد من الشخصيات الفاعلة في المجال الصحي.



## بمناسبة الاحتفال بذكرى 49 لانطلاق المسيرة الخضراء

## «الحكم الذاتي: المضامين والإنجازات» محور لقاء هام لممثلي القبائل الصحراوية القاطنين بأكادير

عبد اللطيف الكامل

احتفاء منها بذكرى مرور 49 سنة على انطلاق المسيرة الخضراء المنفردة لاسترجاع الأقاليم الصحراوية الجنوبية من الاستعمار الإسباني، أبت القبائل الصحراوية القاطنة بمدينة أكادير، إلا أن تحيي وتحفل هي الأخرى وبطريقتها الخاصة، بهذه المناسبة الغالية على قلوب المغاربة، حيث التام شمل ممثلي هذه القبائل مساء يوم الأربعاء 6 نونبر 2024 بمقر جمعية أيت أوسى للتنمية والثقافة الكائنة بحي الخيام.

وكان الهدف من هذه اللمة الصحراوية الاستثنائية والمتميزة بنوعية الحضور وكثافته هو الإنصات أولا للخطاب الملكي السامي بهذه المناسبة والتقاط أهم خطوطه العريضة، وثانيا تتبع ومناقشة عرض قيم له ارتباط وثيق بالحدث، الفاه الدكتور سيدي علي ماء العينين حول «الحكم الذاتي: المضامين والإنجازات».

ومكن المتحدث الحضور من معرفة بنود الحكم الذاتي البالغ عددها 35 بندا، وأهدافه، والسياق التاريخي الذي جاء فيه، لحلحلة مشكل الصراع المفتعل بالصحراء المغربية من قبل خصوم الوحدة الترابية، وهو مشكل مصطلح يعود إلى منتصف السبعينات من القرن الماضي في عز اشتداد الحرب الباردة، كما أنه مشكل مفتعل يقول ماء العينين، أراد من خلاله أعداء الوحدة الترابية عزل المغرب عن صحرائه الجنوبية وعن امتداده الإفريقي.

ويخصص موضوع العرض، بسط الدكتور سيدي علي ماء العينين أهم ما ارتكز عليه الحكم الذاتي في بنوده، حيث أشار إلى أنه يحفظ للدولة المغربية باختصاصات حصرية من بينها السيادة المغربية على الصحراء المغربية من خلال الاحتفاظ بالعلم الوطني، والنشيد الوطني، والعملية



منذ أن طرح المغرب هذا المخرج سنة 2007، لكن لئلا يفسد باقي اعداء الوحدة الترابية متمسكين بأوهام وأحلام الانفصال، في الوقت الذي وجد فيه الحكم الذاتي اعترافا دوليا كصيغة مثلى لطي صفة الصراع إلى الأبد والعمل على تنمية الأقاليم الجنوبية وجمع شمل ساكنة المخيمات بتدويف بعائلاتها بالأقاليم الصحراوية المغربية. هذا وكان اللقاء قد انطلق بابات قرآنية من الذكر الحكيم، وكلمة ترحيبية للرئيس بمقر جمعية أيت أوسى للتنمية والثقافة الكائنة بحي الخيام، الذي نوه بالحضور وبإستجابته لدعوة الجمعية التي سطرت في برنامجها الاحتفال بهذه الذكرى الغالية والإنصات للخطاب الملكي السامي بهذه المناسبة، ليختتم اللقاء الصحراوي المتميز بتلاوة بريقة الولاء والإخلاص.



المغربية، والحرص على بقاء المقومات الدينية (المذهب المالكي)، وكافة الحقوق المرتبطة بالأمن وحماية التراث الوطني، وأوضح المتحدث أن الحكم الذاتي بين في بنوده ومضامينه، أهم مرتكزاته الكبرى على المستوى الإداري والاجتماعي والسياسي والثقافي والحقوق والاقتصادي، بما في ذلك ممارسة الأنشطة الاقتصادية والتنموية. كما نصت بنوده على ضرورة برمجة تخطيط جهوي يتم تنفيذه على أرض الواقع من قبل الهيئة الناخبة والحاكمة بمقتضى هذا الحكم، إلى جانب تحديد شكل السلطة التنفيذية والقضائية كما تضمنتها مضامين الحكم الذاتي وبنوده. هذا وقد حظي العرض القيم بتفاعل كبير من قبل الحاضرين الذين ناقشوا إيجابيات صيغة الحكم الذاتي كفكرة وحيدة مطروحة على طاولة المفاوضات وتنتظر استجابة من الأطراف الأخرى التي بقيت إلى يومنا تعانده

## الدار البيضاء

## مواصلة تسليم المفاتيح للمستفيدين من عملية إعادة إسكان قاطني دوار العنق



أشرف اليوم الجمعة 08 نونبر 2024 محمد امهيدية والي جهة الدار البيضاء سطات وعزيز داس عامل عمالة الدار البيضاء أنفا، على ثالث عملية في توزيع المفاتيح على المستفيدين من مشروع إعادة إسكان قاطني دوار العنق المعروف بدوار «المخازنية».

وشهدت العملية تقديم المفاتيح لثمانية عشر مستفيدا ومستفيدة، بالإضافة إلى تقديم 16 شهادة للاستفادة من المشروع. ويذكر أن العملية الثالثة، تأتي في إطار مشروع ضخم لإعادة إسكان آلاف العائلات في العاصمة الاقتصادية حيث بدأت السلطات بالفعل في اتخاذ إجراءات ملموسة وشاملة لإنجاز عملية الترحيل.

وتشكل عملية ترحيل سكان «دوار المخازنية» في حي العنق نموذجا لتسارع وتيرة التنفيذ، إذ يتم توزيع شواهد الاستفادة من الشقق تحت الإشراف الفعلي لوالي الجهة وعامل عمالة أنفا والمصالح التابعة لهما. وتلاقى هذه المبادرة التي تمر في أجواء من الشفافية والثقة والفعالية استحسانا من طرف المستفيدين، خصوصا مع توفير جميع المرافق الاجتماعية وخدمات النقل العمومي، في الأحياء التي تم الاستفادة بها من شقق. وستستمر عملية الترحيل في هذه الأجواء دون توقف إلى آخر مستفيد، علما أنه تم إحداث شبكات وحيد بالقرب من الساكنة للقيام بجميع الإجراءات الإدارية لتوفير ملفت الاستفادة.

## في مائدة مستديرة احتضنتها خنيفرة

## باحثون وجامعيون ناقشوا رهانات الطاقة المتجددة والتغير المناخي ومبادرة «تيراميد»

أحمد بيضي

العربية للبيئية والتنمية» و«النادي المغربي للبيئة والتنمية»، فضلا عن أساتذة وطلبة من المدرسة العليا للتكنولوجيا، حيث اجتمع اللقاء بنقاشات تفاعلية اجتمعت على ضرورة تضافر الجهود لتحقيق الأهداف المرجوة.

وبيضا كان هدف اللقاء مناقشة سبل تسريع الانتقال نحو الطاقة المتجددة وإبراز أهميتها في مواجهة التغير المناخي، وتعزيز دور مبادرة «تيراميد» إلى جانب استعراض جهود المغرب في مجال الطاقات المتجددة والتحديات التي تواجه هذا القطاع، فقد جرى هذا اللقاء بمشاركة الأساتذة الباحثين، الحسن عبا، عبد الشاهد الوكيلى، محمد خافو، هشام الكرافلي، وتناول جميعهم محاور رئيسية من قبيل تأثير الطاقات المتجددة على الاقتصاد والمجتمع، ودور التكنولوجيا الحديثة في تطوير مصادر الطاقة المتجددة، والتحديات والعوائق التي تواجه التحول نحوها، وأهمية التعاون الدولي وتمويل مشاريعها.



وعن «جمعية البحث والتنمية المستدامة»، و«التحالف من أجل المناخ والهواء النظيف» بالمغرب و«الشبكة المدني وجمعيات بيئية ومهتمة بعلوم الحياة والأرض،

تقديم حوافر ودعم مالي، وتشجيع المستهلكين على ترشيد استهلاك الطاقة للمساهمة في تخفيف العبء على الشبكة الوطنية، وتشجيع البحث العلمي في مجال الطاقات المتجددة وتطوير التكنولوجيا لتحقيق اكتفاء ذاتي، ونقل التكنولوجيا الحديثة للبلدان غير المنتجة بهدف دعم التحول الطاقوي العالمي، وحث جميع الدول على الانخراط في الحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري والالتزام بالمعايير البيئية العالمية، إضافة إلى الانخراط الفعلي للدول والمجتمعات في جهود التخفيف من آثار التغيرات المناخية وتبني استراتيجيات فعالة للطاقة المتجددة.

وكانت المائدة المستديرة قد نظمت في الخامس من نونبر الجاري، ب «المدرسة العليا للتكنولوجيا» بخنيفرة، من طرف «جمعية البحث والتنمية والاستدامة» و«جمعية النادي المغربي للبيئة والتنمية»، وسجل اللقاء حضور ومشاركة خبراء في

خرج المشاركون في المائدة المستديرة المنظمة في خنيفرة حول «فرص ورهانات الطاقات المتجددة والتغير المناخي»، بعدة توصيات مهمة شملت «تسريع إخراج القوانين الخاصة بالطاقات المتجددة لتوفير إطار قانوني واضح يدعم تطوير القطاع، وتحديث الشبكة الكهربائية لتصبح قادرة على استيعاب الطاقة المتجددة وتوزيعها بفعالية، والاستثمار في الطاقات المتجددة من خلال تخصيص موارد مالية مناسبة ودعم المشاريع الوطنية، وإبرام اتفاقيات مع القطاع الخاص وتسهيل المساطر لتعزيز الشراكات وتوفير بيئة استثمارية جاذبة، وتحسين مكونات المجتمع المدني والمستثمرين بأهمية الانخراط في استراتيجية الطاقات المتجددة.

كما شملت التوصيات تحفيز القطاع الخاص للاستثمار في مجال الطاقات المتجددة من خلال



## الثقافة

الثلاثاء 12 نوفمبر 2024 الموافق لـ 09 جمادى الأولى 1446 العدد 13.887

jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/AlIhtidaj\_alichtiraki

www.twitter.com/AlIhtidaj\_alichtirak

www.alihtidaj.info

## محنة التجارب الجديدة في الشعر الفلسطيني

## مواعيد ثقافية

## "أبواب مفتوحة" بمؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود



في إطار الأنشطة الثقافية والتوثيقية لمؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء وانفتاحها على محيطها الجامعي، تعلن المؤسسة عن تنظيم أبوابها المفتوحة من 11 إلى 15 نوفمبر 2024، وذلك تحت شعار المكتبة في خدمة البحث العلمي.

هذا وتوجه المؤسسة الدعوة إلى جميع المهتمين من المكتبيين والمؤرخين والمشتغلين بمهن الكتاب وعالم المكتبات، والباحثين والأكاديميين والطلاب وعموم القراء، إلى حضور هذا الحدث المكتبي الذي سيضم على مدى أسبوع من الساعة التاسعة صباحاً وإلى غاية الخامسة مساءً، الأنشطة التوثيقية التالية:

- جولات توجيهية؛
- عروض تفاعلية عن مكتبة المؤسسة؛
- التعرف بمختلف خدمات مكتبة المؤسسة؛
- استشارات من مكتبيين متخصصين.

## ملتقى أكادير للرواية في دورته التاسعة



ينظم "بيت الرواية في المغرب"، انطلاقاً من يوم الخميس 21 إلى الأحد 24 نوفمبر الجاري، الدورة التاسعة لملتقى أكادير للرواية. ويعقد بيت الرواية دورته التاسعة لمناقشة وتداول موضوع "الرواية: القراءة، التأويل، الترجمة" وذلك بقاعة إبراهيم الرازي بكلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية بأكادير، بالإضافة إلى فضاءات جامعية وثقافية أخرى ستحتضن فعاليات وندوات مرتبطة بموضوع الدورة.

يذكر أن الدورة الثامنة للسنة الماضية احتفت بالقضية الفلسطينية عبر تكريم الكاتب الفلسطيني ربيعي المدهون حيث تزامنت الدورة مع انطلاق طوفان الأقصى وما استتبعه من جرائم في قطاع غزة المحاصر من طرف الاحتلال الإسرائيلي.

## المهرجان الوطني للتراث

## الشعبي بتطوان في دورة خامسة (دورة الراحل عباس الجبراري)



ينظم نادي الإبداع الأدبي ونادي الأدب والصورة، الدورة الخامسة للمهرجان الوطني للتراث الشعبي أيام 14-15-16 نوفمبر الجاري.

الدورة الجديدة اختارت الاحتفاء برائد الأدب الشعبي في المغرب الراحل الدكتور عباس الجبراري، بان اختارت إطلاق اسم الراحل على فعالياتها.

تستضيف هذه الدورة كضيف شرف، الأكاديمية جميلة رزقي، وتضم اللجنة العلمية لهذه الفعالية كلا من الدكتورة: مصطفى يعلى، جميلة رزقي، أحمد رزقي، سعاد الناصر، أسماء الريسوني، هشام بحيري.

اللقاءات ستعقد بالفضاءات التالية: كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمرتيل، دار الصنائع بتطوان، مسرح للا عائشة بالمضيق، ثانوية الفقيه داود التاهيلية بالمضيق، المركز الثقافي بالفنيديق، المدرسة الجماعية القاضي عياض ببلعونش.

الأشكال الشعرية، وتأثيراتها. هناك شاعر فلسطيني مهم بنظري اسمه أحمد حسين، هو شقيق الشاعر راشد حسين، كتب دواوين مهمة برأيي على مستوى اللغة الشعرية المتجددة، النابضة والمضيفة، أعجبتني صورته ومجازاته وطريقته كتابته للقصيدة، ولكن لم يهتم النقد بتجربة الشاعر الفلسطيني أحمد حسين لأنه لم يكن يُحسب على حزب معين، ولم ينضو تحت أي راية أو جهة، قبل سنوات راسلتني طالبة من مدينة غزة طالبة مني أن أمدها بكتابات للشاعر أو دراسات عنه.. لم يكن هناك من مصدر سوى موقع الشاعر على الشبكة العنكبوتية.

خفوت الوجودي والسياسي في شعرنا الفلسطيني أصبح ملموساً وجلباً لدى البعض من المبدعين الشباب، مقابل الهم الذاتي والنبرة الوجدانية والعاطفية، ولكنه اكتسب طغرافاً وازدهاراً وتنوعاً لدى شعراء الجيل الثاني، أقصد شعراء ما بعد مرحلة محمود درويش وسميح القاسم وعز الدين المناصرة وتوفيق زياد وراشد حسين وشفيقة أحمد حسين وغيرهم. الشعراء الشباب لديهم أحلام طموحة ولكن شعرياً ينقصهم الكثير لتكتمل تجاربهم، على سبيل المثال نحتاج لقصائد لا تُشعر ونحن نقرأها بوطاة الصراع الثقافي الأيديولوجي بين الأشكال الشعرية فيها، وتوجب نسيان هيمنة قصيدة النثر أو رفرقة التفعيلة أو صخب الشعر العمودي، نريد شعراً فحسب، شعراً مغايراً منطلقاً، يتجلى عبر الأبعاد الفنية هاضماً للثقافات العميقة، القراءات المتعددة، متعملاً للشعريات العالية المتوجهة، ومختزقاً سطح النمط والمداول، تلك أن القصيدة الفلسطينية بشكل خاص والعربية بشكل عام أصبحت فاقدة لخصوصيتها ولبصمتها الشخصية، ولحساسيتها الفنية، فالنصوص الشعرية تقريبا كلها متشابهة ويحكمها جو معين وتجمعها لغة واحدة، في ظل غياب نقدي، يواكب رؤيا الشعر الفلسطيني القائمة بين استيهامات الواقع والخيال.

خلاصة القول إننا كشعراء فلسطينيين جدد أو غير جدد نتوجب علينا مواصلة السير في طريق الإبداع الصعبة المحفوفة بالشوك، والتحليق عمودياً بالقصيدة خارج الفضاءات المسقوفة على يد شعراء وحالمين عظام، والاتحاق بركب الشعر العربي أو العالمي.. لا الوقوف عند نقطة الصفر والانفتاح لأمجاد السابقين الأدبية، والإكتفاء بالتغني بها، أو الانخراط في جدل عقيم حول الأشكال الشعرية. أن نصير شاعراً ليس مجرد حلم صيف، أو خريشة مجانية عابرة على جدار الفيسبوك أو تويتر.. المعادلة تغيرت.. وتلزم الشاعر حيوات كاملة صاخبة وجهد ثقافي جبار ليترك نقطة ضوء في فلاة الظلام.

## (شاعر فلسطيني يقيم في الجليل)

مشكلة الأدب تكمن في العبة التلقي في زمن الصورة والتكنولوجيا، ولأعترف أننا نعيش حالة استسهال كتابي سواء بالشعر أو بالثر، ولو نلوم الفيسبوك أو تويتر أو غيره من مواقع التواصل الاجتماعي على ابتلاء الفضاءات الافتراضية بالكتاب والشعراء والمنظرين الجدد، هي ثورة معلومات ونظام عملي يخضع البشر لقوانينه، بعد الشعراء محمود درويش وسميح القاسم نلصق فراغاً شعرياً كبيراً، لا أجد ذلك النص الشعري الفني المغاير، أو المختلف، لدينا أسماء كثيرة، ولكن من يركز نفسه للحياة الإبداعية ويخلص لمشروعه ويعيش تجربته بكل عمق ورهينة؟ هناك تجارب فريدة وذاتية لأصوات شعرية جميلة في الداخل الفلسطيني وفي الضفة الغربية والشتات، ولكنها أصوات خافتة النبرة لشعراء شباب يتلمسون طريقهم، منهم من يمتلكون صوتهم المرفه الخاص وبصمتهم الجمالية، وآخرون ما يزالون يبحثون عن صلاتهم لكنهم جميعاً يبقون كمن يعرّذ خارج سريره أو كتخلة وحيدة في صحراء ممتدة.. لم تتخلص تلك التجارب الجديدة بعد من صراع

مبتؤة هنا وهناك سواء على الفيسبوك أو على بعض المواقع الإلكترونية المهمة بالشعر. ولكن ما أوقن به أن تجارب الشعر الفلسطيني الجديدة لم تبلغ ذلك الأفق العربي وظلت بعيدة عن دائرة الاهتمام النقدي، ومحسوسة ضمن إطار ضيق من المحلية. تشغلني حالياً تجارب حسين البرغوثي وغسان زقطان، وليد الشيخ، زكريا محمد، وزيد خدّاش وسهيل كنوان وغيرهم من المبدعين الراسخين في التجربة الإبداعية الفلسطينية، في السنة الماضية قرأت سيرة الناقد اللامع والكاتب الموسوعي الفلسطيني الكبير الدكتور إحسان عباس "عربة الراعي" قرأتها بتمعن وتامل كبيرين، لأن أعمال هذا الناقد الفذ تهمني وتفتح لي نوافذ كثيرة على ثقافات وأبعاد وإشارات وأساطير، بعدها قرأت شعراً للشاعر الفلسطيني الجميل حسين مهنا، الذي اعتبره صوتاً استثنائياً وصاحب عبارة منجوتة بديعة وإيقان في ساحتنا الأدبية المحلية، وأيضا أعجبتني كتاب نصوص قرأته مؤخراً بعنوان "خطا الناقل" للناقد الفلسطيني الجميل والمبدع زياد خدّاش.



لوحة ليلسان محمد نظام



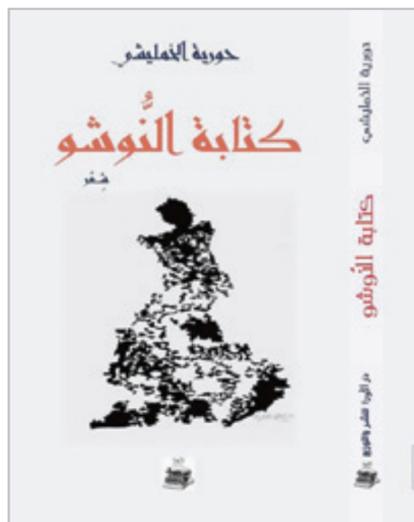
محمد سعدي (فلسطين)

نادراً ما أكتب عن غواية الشعر، لا لأنّ المخيلة مقيدة بتفاصيل الحياة الصغيرة، بل لأنّ هناك من يمارس هذه الكتابة بمنهجية أكاديمية بحثية لا تفتح لقلق الشاعر، ولروحه المنسوبة بالأسئلة، خصوصاً عندما يتحدث عن تجربته أو تجارب مجاليه، حتى أن الفكرة التي تراووني حول الموضوع لا تخرج عن كونها نوستالوجيا شعرية تحن إلى الماضي الجميل، وتصبو إلى المستقبل من خلال قولة القصيدة الفلسطينية ضمن رؤية محددة، واضحة المعالم. على الصعيد الشخصي ما زلت أبحث عن قصيدتي كمن يبحث في امرأة عن حبيب سري أو أنوثة غامضة. رغم أنّ الشغف الشعري أحياناً ما يتكسر بعد جيل الفتوة فينحو الشاعر إلى كتابة نثرية تعبر أكثر عن تموجات أحلامه المتكسرة، فالكثير من الشعراء بعد سن الأربعين يصيغون صبحاً من النسخ في ناي الغنائية أو يفترون شوقهم الشعري فيسلكون خيارين الفنين لا ثالث لهما، إما الانقطاع عن الكتابة الشعرية والنجوى إلى الصمت الأدبي، أو الوقوع في فئحة السرد والطواف في بحر الرواية أو الكتابة عبر النوعية. وهو ما حدث مع الكثيرين من الشعراء الذين تحولوا إلى كتابة الرواية وتركوا الشعر في مهيب ربح التساؤلات. لا أستطيع أن أحكم على تجارب غربي من الشعراء الفلسطينيين الشباب، وليست وصياً على قصيدة أو على أحد، ليس لأنني أعيش عرلة شعرية بطريقة أو بأخرى، ولكن لعدم اطلاعي بشكل كاف على تجاربهم الجديدة التي اعتبرها مباشرة بالخبر بالرغم من فجاجتها أحياناً في مواضيع كثيرة، فهي تحتاج للممارسة.. للوقت.. وللنار الهادئة كي تنتضج، وهذا رأي شخصي لكوني لا أمارس النقد ولا تسعفتني قراءاتي في أدبنا المحلي الجديد بالمستوى الذي يتيح لي أن أبدي رأياً أو أكتب مقابلة، ولأن اهتمامي ينصب على ما كتبه شعراء السبعينيات والسبعينيات والثمانينيات، أو لاكون دقيقاً أكثر، شعراء ما قبل الألفية الثانية. ما قرأته لا يبدو أن يكون أبياتاً متناثرة أو قصائد قصيرة قليلة

## «كتابة النوشو»: حورية الخمليشي تسافر بين الكتابة والمحو

رحلة التعرف هذه ستحول الوجد الصوفي إلى تعيّنات نصية تاخذ القارئ إلى الصورة التي تجسد كما لو في عمل تشكيلي. جوهر تلك الكتابة هو الماء نفسه، تلك الذي تحدث عنه باشلار مرافقاً للأحلام. ووجد أن ثمة اتصالاً بين كلام الإنسان وكلام الماء. وفي لغة الإنسان سيولة ما وسرعة تدفق في مجموعها، تسبب إثارة خاصة تذكر بصور الماء.

«سمت خلّمي على الماء.. رسمت جبرّ البحر». تقول الخمليشي لتركز تلك القرابة بين كلماتها ومصدرها المائي.. وهي تلنا على منمنماتها التي ينتها في صفحات الكتاب. رسوم تصف بسبولة حرة تلك التي في كلام باشلار عن اللغة. وصور خليقة تمنح بسوادها وبياضها ساحة تامل الفنائية السردية بين الحضور والغياب وجدلية الموت والحياة.. في (كتابة على الماء) نقرأ نصوصاً تتماهى بوجود الماء. حتى اسم الكتابة سيكون ضمن تلك الداعيات: (حورية تنسج فياها بخيوط المطر). الرؤية بالقلب كما المعري في جته، تستمخ المخيلة تلك الصور التي ضجت بها النصوص. تساؤلات عن مكان المكان، وعن وجود الشيء وتلاشيه. عن الذكرى والنسيان والحلم والمادة. لكن اللغة هنا طليعة بسيطة كطبيعة الماء تماماً، رغم أن لها عمقاً تحصد القراءة، وهي تجني الدلالات التي ترفع البساطة إلى التعمق، والمعرفة إلى خرقه السؤال الدائم والأبدى، كما يتجلى في رسوماتها التي لا تقف عند مهمة التوضيح، بل تستكمل، بالترار وفنائيات الأبيض والأسود وحوارهما الجمالي ثيمة البحث والتعرف، والانغماس في تلك الكتابة التي تتفوّض على صفحة الماء. لكنها ترسم حدودها خارجة، وتصنع معها ودلالاتها وإيقاعاتها على شواطئه، وفوق صخب موجة المتغير دون توقف. حاتم الصكر



صدر حديثاً للاكاديمية الشاعرة والناقدة حورية الخمليشي، عن دار اكورا للنشر والتوزيع، ديوان «كتابة النوشو».

جاء في تقديم حاتم الصكر:

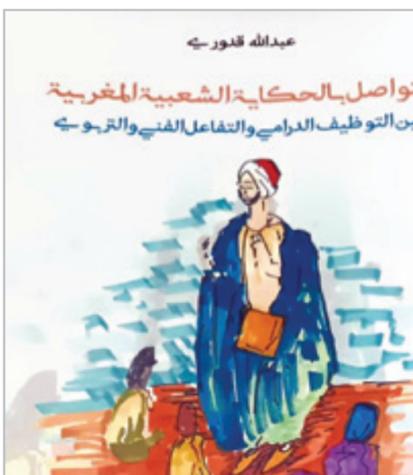
في تصدير حورية الخمليشي لنصوصها، نغز على ما يمكن وصفه بعينة دم تلك النصوص أو صنفها وتجنيسها النوعي. فهي كما جاء في المقنيس من التوحدي (نثر كانه نظم، ونظم كانه نثر)، وذلك أفضل ما يمكن لكتابة أن تدعيه منجسداً في وقوفها بين حدي النثر بطالقه ولا محبوبيته، والنظم بطاره وصوره وإيقاعاته، وهكذا تفلت نصوص الخمليشي من الانحصار النوعي. فلا يخضعها القارئ لاشتراطات نوع بعينه. فهي ليست قصائد نثر ولا هي نثر شعري. إنها تتردد بحرية وتوسيع بين النوعين. كما اتخذت مكانها بين نوعي النثر والنظم.

النظم هو التاليف. وفي نوع الكتابة التي يتخفى اللانهازي هدفاً - كما في وصف الخمليشي لنصوصها في عنوانها الجانبى - فإن المطلق سيستمر تلك الحرية النوعية. فنخلق الخمليشي لغة نصوصها من ذلك السفر الحيوي بين الكتابة والمحو. كل كتابة تحمل فاعلاً في فئائها. في القراءة تتحول إلى منون معروضة للتأويل والمعادة والتفكير، وتأخذ كينونة جديدة. فكأنها تنتقل بالنصوص من لذة القراءة إلى قراءة اللذة. تتوسع وتمتج القارئ امتداداً في الدلالات وإغراء بان يشارك في بناء المعاني وملاحقة التحولات والسباق المائي الذي اتخذته النصوص.

يتحول التصوف والإيقال في المطلق والبحث عن العبارة والعرفان الغائب إلى مناجيات عذبة، يهدمها النثر بصوره، والنظم بإيقاعات الجمل والتراكيب.

في النصوص القصيرة في الكتاب نغز على تلك الكتابة البيضاء التي تقود إلى الكشف: (أحمل مصباحاً لأعثر على أناي). تقول الخمليشي. وفي

## الباحث في التراث عبد الله قدوري في إصدار حول الثقافة الشعبية



والتربوية.

من مقدمة هذا الكتاب الرصين، نقبست المقطع التالي من المقدمة التي صاغها الكاتب بنفسه: "إن كل ما تنجزه الثقافة الشعبية المغربية، من نصوص وسلوكيات وطقوس، وأشياء وممارسات وأعمال فنية، تعتبر أنسفة تواصلية تمتلك طاقات تعبيرية خاصة، قادرة على إنتاج المعنى والدلالة، على الرغم من اختلاف بنياتها وأشكالها التواصلية. لذلك يمكن اعتبار هذه الأنسفة التواصلية أنشطة إنسانية، تعمل على توظيف الإمكانيات النفسية والاجتماعية والثقافية، وعلى تنشيط ديناميتها". غنى هذا الإصدار التربوي والفني، غير نابع فقط مما طرح فيه تنظيرياً، من تحليل وإبداع مجموعة من جهات النظر، بل بالنسق التطبيقي فيه، المتمثل في المسرحية الشيقية والسلسلة، اعتماداً على لغة دراجة جميلة، لحكايتين معروفتين ومدتاويتين بكترة في ثقافتنا الشعبية وهما: "الأغبي والصياد" ثم "عمى الغول". مؤلف هذا الكتاب الصادر حديثاً، كما أسلفنا، والذي تناولناه بإيجاز، عبر هذه الورقة التعريفية، عبد الله قدوري، هو ناقد أدبي وباحث في التراث الشعبي المغربي، حاصل على دبلوم الدراسات العليا المعقدة في تحقيق وتوثيق ودراسة التراث المغربي، المخطوط والشفهي، وحاصل كذلك على شهادة الدكتوراه في التواصل والإنهار. وله مجموعة من الدراسات النقدية، في الرواية والشعر والمسرح سبق نشرها بمنابر إعلامية وطلبة وعربية. كما أنه درس وأطر، طلبة الإجازة المهنية في المسرح، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، ابن مسيك.

## عبد الحق السلموتي

تعززت الخزانة المغربية في الأوتة الأخيرة، بكتاب قيم صدر عن مطبعة بلال بمدينة فاس، للناقد الأدبي والباحث في التراث الشعبي، الدكتور عبد الله قدوري، وسماه ب: "التواصل بالحكاية الشعبية المغربية- بين التوظيف الدرامي والتفاعل الفني والتربوي". صدر الكتاب في طبعة أنيقة وجميلة، تمتد صفحاته من القطع المتوسط إلى 207 صفحة. زين غلافه بلوحة جد معبرة تلامس وتترجم فكرته الأساس، وهي من إبداع الفنان أيوب المودن. فيما قام بالإشراف الفني لهذا الإصدار الجديد، من تصنيف وإخراج الزجال والمسرحي كمال الإبريسي. بين المقدمة والخاتمة، وزع المؤلف عناوين كتابه عبر فصلين. وسم الأول منهما ب: التواصل بالحكاية الشعبية. وتناول فيه بالتفصيل والتوسع اللازمين المحاور التالية:

- الحكاية الشعبية بين التوظيف والتفاعل.
- توظيف الحكاية الشعبية في الخطاب السعدي البصري.
- التفاعل بين الحكاية الشعبية والخطاب السردى.
- الفصل الثاني المعنون ب: الاقتباس من الحكاية الشعبية- الكتابة السيناريستية.
- يتناول الكتاب فيه بالدرس والتحليل العميقين المحاور والجوانب التالية: الاقتباس الحرفي - الاقتباس الحر- عملية القراءة - نحو كتابة سيناريستية للحكاية الشعبية - نحو توظيف للحكاية الشعبية في المناهج التعليمية

## المسرح الوطني اللبناني يتحول إلى مركز لإيواء النازحين بسبب الحرب



قام «المسرح الوطني اللبناني المجاني»، بفتح أبوابه للعائلات للإيواء والضيافة في مدن طرابلس وبيروت وصور. وتقيم «جمعية تيريو للفنون» و«مسرح إسطنبولي» بتنظيم ورش تدريبية للأطفال والشباب النازحين من الحرب.

وأكد الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي، مؤسس المسرح الوطني اللبناني «على ضرورة فتح المسارح للناس وكل المساحات بدلاً من أن يكون أهلنا في الشوارع وهذا جزء من المقاومة الثقافية والتضامن اللبناني وأهمية إقامة الورش التدريبية للأطفال والشباب تعتبر وسيلة لمواجهة تداعيات الحرب والضغط النفسية وانعكاسها على الأطفال والشباب».

هذا وتهدف جمعية تيريو للفنون التي يقودها الشباب المتطوعون إلى إنشاء مساحات ثقافية حرة ومستقلة في لبنان من خلال إعادة تأهيل سينما الحمرا وسينما ستارز في النبطية وسينما ريفولي في مدينة صور والتي تحولت إلى المسرح الوطني اللبناني كاول مسرح وسينما مجانية في لبنان، وسينما أمبير في طرابلس التي تحولت إلى المسرح الوطني اللبناني في طرابلس، وسينما الكوليزيه في بيروت وإقامة الورش والتدريب الفني للأطفال والشباب، وإعادة فتح وتأهيل المساحات الثقافية وتنظيم المهرجانات والأنشطة والمعارض الفنية، وتقوم بالتعاون مع مؤسسة دروسوس السويسرية على برمجة العروض السينمائية الفنية والتعليمية للأطفال والشباب، وعلى نسج شبكات تبادلية مع مهرجانات دولية وفتح فرصة للمخرجين الشباب لعرض أفلامهم وتعريف الجمهور بتاريخ السينما والعروض المحلية والعالمية، وعروض الأفلام للمكفوفين والصم والورش التدريبية لنوعي الاحتياجات الخاصة ومن المهرجانات التي أسستها: مهرجان لبنان المسرحي الدولي، مهرجان شوف لبنان بالسينما الجوال، مهرجان طرابلس المسرحي الدولي، مهرجان صور الموسيقى الدولي، مهرجان لبنان المسرحي الدولي للحكايات، مهرجان صور الدولي للفنون التشكيلية، مهرجان أيام صور الثقافية، مهرجان لبنان المسرحي لمونودراما المرأة، ومهرجان لبنان المسرحي للرقص المعاصر، مهرجان تيريو الفني الدولي، مهرجان صور المسرحي الدولي.

## بطاقة بيضاء بمهرجان سيدي قاسم؛ صبغة سينمائية خاصة بالأطفال والمراهقين



### أحمد سيجلماسي

بحضور عينة من أطفال المدارس وأسائرتهم وشباب مهتمين وضيوف المهرجان وغيرهم، غصت بهم القاعة الكبرى لمركز الاستقبال، تم الأسبوع الماضي، عرض ومناقشة الفيلم الوثائقي «الحدود الجنوبية» (2020-73 د) للمخرج الإسباني جوزيف غورديل (Joseph Gordillo).

ومعلوم أن هذا الفيلم، الذي يرصد ويتابع مال أطفال تمكنوا من دخول مدينة مليلية ووجدوا أنفسهم في سجن مفتوح ينبغي الهروب منه بأية وسيلة ممكنة، قد برمج عرضه في إطار فترة جديدة من فقرات برنامج الدورة 24 لمهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير بعنوان «بطاقة بيضاء» بالتعاون مع المخرجة المغربية الفرنسية مليكة زعيري، مديرة المهرجان الدولي لأفلام حماية الطفولة بباريس، وذلك لتناول موضوع الهجرة السرية من منظور إنساني وثقافي.

بعد عرض هذا الفيلم، الذي يصور معاناة أطفال الهجرة السرية ويوثق قصصهم بالتركيز على البعد النفسي، فتح باب النقاش حوله بين المنشطة مليكة والجمهور الحاضر وطرح خلاله العديد من الأسئلة حول هجرة الأطفال والمراهقين بشكل خاص وما يرتبط بها من قضايا ذات طبيعة إنسانية. وبهذا النقاش المثمر تم التأكيد على أهمية السينما كوسيلة للتعبير عن مخاطر وسلبيات الهجرة السرية وغيرها من الظواهر الاجتماعية.

تهدف فكرة «بطاقة بيضاء»، حسب المنظمين، إلى تعزيز الوعي المجتمعي حول التحديات التي يواجهها المهاجرون غير النظاميون وخصوصاً الأطفال منهم، كما تهدف إلى تحسيس الأطفال والشباب المغربية وأسره الكبار أيضاً بواقع الهجرة السرية المرير وما يحبل به من ماسي، وذلك بغية تفتيح عن الرغبة في مغادرة المغرب للوصول إلى أوروبا بأي ثمن.

تجدر الإشارة إلى أن المخرجة مليكة زعيري، التي سبق لها أن شاركت في مهرجان سيدي قاسم ومهرجانات مغربية ودولية أخرى وحصلت العديد من الجوائز بأفلامها القصيرة المتمحورة حول الأطفال وبعض مشاغل الجاليات الأجنبية بفرنسا، قد شاركت بفيلمها الجديد «حكاية فكتاسية» (2024) في أول عرض عالمي له بالمسابقة الرسمية لمهرجان سيدي قاسم في نسخته 24 وفازت به على الجائزة الكبرى.

## أكد عليها المؤتمر 40 لصحفي الضفتين ضمن توصياته : ضرورة ملاءمة القوانين المغربية في مجال الإعلام مع القوانين الأوروبية لتجويد الإعلام المغربي وتطويره .

## التنويه بمواقف الدولة الإسبانية اتجاه القضايا المغربية وعلى رأسها قضية دعم الحكم الذاتي بالصحراء المغربية



العمل على تنظيم المؤتمر الحادي والأربعين لصحفي الضفتين، بهدف تحديد موقعه في مقاطعة هويلغا الأندلسية، مهدكرة القدم في شبه الجزيرة الإيبيرية والمجاورة لمنطقة الغارف، الدولة الثالثة المشاركة في تنظيم كأس العالم 2030، البرتغال.

الاجتماعات واستمراريتها، بعد أربعين طبعاً تناولت المواضيع الأكثر تنوعاً والتعمق في المعرفة المتبادلة باعتبارها أفضل أداة لتعزيز العلاقات بين الضفتين. وشكر الوفد الصحفي الإسباني الشعب المغربي على تضامنه الكبير مع ضحايا فالنسيا. هذا و سيتولى الوفد الإسباني

بطولة الرماية، والتي جسدت هذا التآخي بين الجانبين. ونوه المشاركون الإسبان بحسن الاستقبال وكرم الضيافة من جانب الصحفيين المغربية وكذلك السلطات التي دعمت هذا المؤتمر، والذي يعد تعاونها ومشاركتها ضروريين للغاية من أجل التطوير الجيد لهذه

الصحفيين الرياضيين المغربية والإسبان لمواكبة المونديال بشكل احترافي

من جهة أخرى، اعتبر الوفد الصحفي الإسباني أن الموضوع الذي اختارته الجمعية المغربية للصحافة والنقابة الوطنية للصحافة المغربية للاحتفال بهذا اللقاء المهني الجديد بين الضفتين كان ناجحاً من خلال التحضير والاحتفال بكأس العالم لكرة القدم 2030 بإسبانيا-المغرب والبرتغال، التحديبات التي يفرضها حدث عالمي بهذه الخصائص فيما يتعلق بالأمن والتعاون، والفرص الاجتماعية والاقتصادية التي ينطوي عليها.

وأوضح الوفد الصحفي الإسباني أن مدة 6 سنوات عن تنظيم كأس العالم، هو الوقت الكافي لتنسيق الاستراتيجيات من خلال إنشاء لجان ثلاثية مشتركة، مع الأخذ في الاعتبار أنه، كما تم توضيحه خلال العروض والمناقشات التي جرت بشكل رئيسي في يوم الجمعة الماضي، كأس العالم سيكون أكثر بكثير من مجرد حدث رياضي.

على الصعيد الرياضي، اعتبر المشاركون أن اللحظة الممتازة التي تعيشها كرة القدم المغربية، حيث يلعب العديد من نجومها في أفضل الدوريات في العالم. وبالنظر إلى الحدث، فإن لدى المنظمين الوقت الكافي لمواصلة تطوير البنية التحتية الرياضية ووضعها في المقدمة على المستوى الدولي. حسب ما تم التأكيد عليه من طرف المتحدثين في الوفد الإسباني: مدرب كرة القدم ديبغو بربيز "بيبي" والصحفي الرياضي خوان فرانسيسكو أغيليرا.

و أكد المشاركون الإسبان أن المؤتمر تضمن زيارات وأنشطة موازية تتعلق بالثقافة والتراث المحلي، مما سمح للصحفيين من كلا الضفتين بالتعرف على العمل المنجز في كينانات مثل بيت الصحافة بطنجة ومتحف الفن المعاصر في طنجة. تطوان. وبهذه المناسبة أيضاً، وفي إطار التعمق في قيم الرياضة، أتيح الفرصة للصحفيين للمشاركة في

جلال كندالي /  
عبد المالك الحطري

أوصى المشاركون في فعاليات المؤتمر 40 لصحفي الضفتين، والذي تمحور حول: دور الإعلام في إنجاح التنظيم المشترك لكأس العالم 2030 بين المغرب وإسبانيا والبرتغال بضرورة ملاءمة القوانين المغربية في مجال الإعلام مع القوانين الأوروبية لتجويد الإعلام المغربي وتطويره. مع توحيد الرؤية الإعلامية في الضفتين بما يخدم القضايا المشتركة في مختلف المجالات وتعزيزها. وكذا الرسائل والخطابات التي تبرز القيم التاريخية والحضارية المشتركة للدول الثلاث.

وندد المشاركون بالمجازر الإسرائيلية التي تستهدف الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتهم الصحفيين الفلسطينيين ضداً على كل المواثيق الدولية.

و أكدت التوصيات الصادرة عن المؤتمر الذي انطلق يوم 7 نونبر وامتد لأربعة أيام لأربعة أيام وشارك فيه 60 صحفياً من الضفتين، على تعزيز الاستثمارات في الإعلام الرقمي في الدول المعنية بتنظيم المونديال وكذا الإعلام الاستقصائي بما يخدم مهاماته.

وطالب المشاركون في فعاليات المؤتمر 40 لصحفي الضفتين، بإنشاء منصة إعلامية رقمية مشتركة لتقديم محتويات والأخبار المرتبطة بكأس العالم بلغات مختلفة. مع فتح المجال لتبادل الأفكار والتجارب مع الإعلام الإسباني لتطوير الإعلام الرياضي المغربي بما يضمن له الاستقلالية ونوه المشاركون بمواقف الدولة الإسبانية اتجاه القضايا المغربية وعلى رأسها قضية دعم الحكم الذاتي بالصحراء المغربية. وهذا ما يعزز التلاحم والترابط بين الصحفيين المغربية والإسبان بصفة خاصة والشعبين المغربي والإسباني بصفة عامة.

وشددت التوصيات على ضرورة تعزيز البنية القانونية لاستقلالية الإعلام المغربي، مع إعداد وتكوين

## «المشهد المسرحي»، بالقنيطرة، يقدم لجمهوره مسرحية «عودة يطو» لكاتبتها بديعة الراضي ومخرجها محمد الزيات

### أحمد بيضي

تساؤلات تتجاوز الفرد لتلامس قضايا كونية وموضوعية، محفزة، بقوة سيكولوجية، على إعادة النظر في الإنسان باعتباره جوهرًا أصيلاً وحيويًا.

إلى العرض المسرحي عناصر متعددة، مثل التعبير الجسدي، الرقص الحركي، والإدعاء التمثيلي التعبيري، لم يفقه استغلال الأكسسوارات، مثل «القلعة»، وأزياء متداخلة تعكس البيئة الصحراوية، مما منح للمكان بعداً آخر، كما عرضت سينوغرافيا موحية باستخدام خيمتين تموضعنا في مساحة صحراوية، متغيرة الإيقاع حسب حركات ثقيلة تعكس

في صلب ذاكرته، ليعود بذلك إلى قضيته الوطنية العادلة، التي تجر عن حق تاريخي وعدالة شرعية في الارتباط بالأرض والجنور، وقد اعتمد المخرج محمد الزيات على دراماتورجيا بعيدة كل البعد عن الطابع الكلاسيكي في الكتابة المسرحية، حيث برز كمديد وفنان عرف كيف يتم التعامل مع نص لروائية وإعلامية كيديعة الراضي من أجل تقديمه بطريقة غير تقليدية. وبينما أضاف المخرج

بالمركب الثقافي، بالقنيطرة، قدمت فرقة «المشهد المسرحي»، يوم الخميس، 7 نوفمبر 2024، لجمهورها مسرحية «عودة يطو»، وهي من تأليف الروائية والإعلامية، بديعة الراضي، فيما قام بالإخراج والدراماتورجيا الفنان محمد الزيات، والتشخيص لكل من الفنانين سعيد غزالة وماجدة زبيطة، ويعالج العمل قضايا الساعة بتربسها في الذائقة المسرحية، حيث ألق المخرج في تقديم رؤية فنية تجمع بين الصوت والصورة لتتخل قصة مرتبطة بالهوية والقضية الوطنية بشكل إبداعي يليق بالتطورات التي يعرفها المسرح المغربي. ويتناول العمل المسرحي «عودة يطو» قضية وجودية ذات أبعاد إنسانية وحقوقية، تركز في عمقها على السعي لإيجاد المشترك الإنساني، الذي يتمثل في الدفاع عن الهوية، التمسك بالقيم النبيلة، والوفاء للمبادئ الإنسانية، حيث يظل بطل المسرحية عالقا في أواصر الدفاع عن قناعاته الراسخة وإيمانه القوي، فيما الشخصية الغائبة التي يبحث عنها تمثل الأصل والمركز، ومن خلالها، تطرح المسرحية



المملكة المغربية  
رئيس الحكومة  
المنذوبة السامية  
لقدما المقاومين وأعضاء جيش  
التحرير  
النيابة الإقليمية بطنجة  
إعلان عن طلب عروض أثمان  
مفتوح وطني  
رقم: 2024/03

مخصص للمقاولات الصغيرة  
جدا والصغرى والمتوسطة، بما  
فيها المقاولات المبكرة حديثة  
النشأة،  
وللتعاونيات وللاتحاد

التعاونيات وللمقاولين الذاتيين  
في يوم 04 دجنبر 2024 على  
الساعة العاشرة (10 صباحا،  
سيتم في مكتب النائب الإقليمي  
للمندوبية السامية لقدماء  
المقاومين وأعضاء جيش التحرير  
بطنجة، الكائن ب: دار المنذوبة  
السلطانية ساحة 09 أبريل  
-طنجة- فتح الأظرفة المتعلقة  
بطلب عروض مفتوح وطني  
عروض أثمان رقم: 2024/03

لأقتناء معدات وأثاث المكتب  
ومعدات معلوماتية ومعدات  
سمعية بصرية مخصصة لتجهيز  
فضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة  
والنحري بالفيديو (إقليم المضيق  
الغنيق).

الحصة رقم 1: اقتناء معدات  
وأثاث المكتب.

الحصة رقم 2: اقتناء معدات  
معلوماتية.

الحصة رقم 3: اقتناء معدات  
سمعية بصرية.

يجب تحميل ملف طلب العروض  
من بوابة الصفقات العمومية عبر  
العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

\* كلفة تقدير الأعمال محددة  
الحصة رقم 1: اقتناء معدات  
وأثاث المكتب، كلفة تقدير الأعمال:  
مائة وأربعة وتسعون ألفا  
ومائتان وثمانية وأربعون درهما

وثمانون سنتيما مع احتساب  
الرسوم (194.248,80 درهم).

الحصة رقم 2: اقتناء معدات  
معلوماتية، كلفة تقدير الأعمال:  
ثلاثة وستون ألفا وأربعمائة  
وتسعة وثمانون درهما وستون  
سنتيما مع احتساب الرسوم  
(63489,60 درهم).

الحصة رقم 3: اقتناء معدات  
سمعية بصرية، كلفة تقدير  
الأعمال: اثنا عشر ألفا وتسعمائة  
وستون درهما مع احتساب  
الرسوم (12.960,00 درهم).

\* مبلغ الضمان المؤقت محدد  
حسب الحصة كالتالي:  
الحصة رقم1: اقتناء معدات  
وأثاث المكتب، مبلغ الضمان  
المؤقت: ثلاثة آلاف وثمانمائة  
(3800,00 درهم).

الحصة رقم 2: اقتناء معدات  
معلوماتية، مبلغ الضمان  
المؤقت: مائتان وخمسون  
(250,00 درهم).

الحصة رقم 3: اقتناء معدات  
سمعية بصرية، مبلغ الضمان  
المؤقت: مائتان وخمسون  
(250,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين  
مطابقا لمقتضيات المواد من 30  
إلى 34 والمادة 135 من المرسوم  
رقم 2.22.431 الصادر في 15  
شعبان 1444 (08مارس2023)  
المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع  
ملفاتهم بطريقة إلكترونية  
عبر بوابة الصفقات العمومية  
بالعنوان:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء  
بها هي تلك المنصوص عليها في  
المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3763/إ.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية

وزارة التجهيز والماء  
المديرية الإقليمية بالحوز  
إعلان عن طلب عروض مفتوح

وطني - جلسة عمومية-  
رقم:  
71/2024/HZ

في يوم 2024/12/06 على  
الساعة العاشرة صباحا سيتم  
إعلان عن طلب عروض مفتوح

وطني  
رقم: 2024/03/م.ف.ت  
بتاريخ 2024/12/05

(جلسة عمومية)  
في يوم 05 دجنبر 2024 على  
الساعة العاشرة سيتم بقاعة

الاجتماعات المدرسة الفلاحية  
بتمارة الكائنة بجماعة مرس  
الخير عمالة صحيرات - تمارة،  
فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب العروض المفتوح  
الوطني بعروض أثمان رقم:  
2024/03/م.ف.ت  
بتاريخ 2024/12/05 (حصة فريدة)

لأجل خدمات ماكل جماعي  
لتلامذة داخلية المدرسة  
الفلاحية بتمارة الكائنة بالعنوان  
المشار إليه أعلاه.

يحمل ملف طلب العروض  
الالكتروني من بوابة صفقات  
العمومية:  
www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت مزروع الصفة  
المادية محدد في مبلغ: مائة ألف  
درهم (100.000.00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من  
طرف صاحب المشروع في مبلغ:  
سنة ملايين وسبعمائة وإثنان  
وثلاثون ألفا وسبعمائة وواحد  
وأربعون درهما و68 سنتيما  
(6.732.741,68 كمرهم) مع  
احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين  
مطابق لمقتضيات المواد 30 و34  
من المرسوم المتعلق بالصفقات  
العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع  
أظرفهم بصيغة إلكترونية  
عبر بوابة الصفقات العمومية  
بالعنوان:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء  
بها هي تلك المنصوص عليها في  
المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3764/إ.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والصيد البحري  
والتنمية القروية والمياه  
المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد

والغابات  
المديرية الجهوية للفلاحة لجهة  
الرباط - سلا-القنيطرة

المدرسة الفلاحية بتمارة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح

وطني  
رقم: 2024/03/م.ف.ت  
بتاريخ 2024/12/05

(جلسة عمومية)  
في يوم 05 دجنبر 2024 على  
الساعة العاشرة سيتم بقاعة

الاجتماعات المدرسة الفلاحية  
بتمارة الكائنة بجماعة مرس  
الخير عمالة صحيرات - تمارة،  
فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب العروض المفتوح  
الوطني بعروض أثمان رقم:  
2024/03/م.ف.ت  
بتاريخ 2024/12/05 (حصة فريدة)

لأجل خدمات ماكل جماعي  
لتلامذة داخلية المدرسة  
الفلاحية بتمارة الكائنة بالعنوان  
المشار إليه أعلاه.

يحمل ملف طلب العروض  
الالكتروني من بوابة صفقات  
العمومية:  
www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت مزروع الصفة  
المادية محدد في مبلغ: مائة ألف  
درهم (100.000.00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من  
طرف صاحب المشروع في مبلغ:  
سنة ملايين وسبعمائة وإثنان  
وثلاثون ألفا وسبعمائة وواحد  
وأربعون درهما و68 سنتيما  
(6.732.741,68 كمرهم) مع  
احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين  
مطابق لمقتضيات المواد 30 و34  
من المرسوم المتعلق بالصفقات  
العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع  
أظرفهم بصيغة إلكترونية  
عبر بوابة الصفقات العمومية  
بالعنوان:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء  
بها هي تلك المنصوص عليها في  
المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3764/إ.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والصيد البحري  
والتنمية القروية والمياه  
المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد

والمالية المكلف بالميراثية  
رقم 1692.23 صادر في ذي  
الحجة 4 ذي الحجة 1444

(23 يونيو 2023) يتعلق بتجريد  
المساطر والوثائق والمستندات  
المتعلقة بالصفقات العمومية من  
الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء  
بها هي تلك المنصوص عليها في  
المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3765/إ.د  
\*\*\*\*\*  
إعلان عن تأسيس شركة  
STE SOBERMO TRAV

SARL AU  
شركة محدودة المسؤولية ذات  
الشريك الوحيد

المقر الاجتماعي: حي النجاح  
ميسور  
رأسمال الشركة:  
2.500.000 درهم

بمقتضى عقد عرفي مؤرخ  
بتاريخ 2024/05/21 تم وضع  
القانون الأساسي لشركة محدودة  
المسؤولية ذات الشريك الوحيد.

الاسم التجاري للشركة:  
STE SOBERMO TRAV  
SARL AU

الشكل القانوني: شركة محدودة  
المسؤولية ذات الشريك الوحيد  
المقر الاجتماعي: حي النجاح  
ميسور.

النشاط التجاري:  
البناء والأشغال المختلفة  
(مقاولات)/المباني (التطوير  
العقاري)/الاستيراد والتصدير  
(تاجر أو وسيط/الطاقة الشمسية  
أو طاقة الرياح (تاجر المعدات  
أو الإلواح)/ تركيب الطاقة  
الشمسية/أقنوتات الاتصال،

أنايب المياه والصرف الصحي  
(شركة البناء أو الصيانة).

رأسمال الشركة: حدد رأسمال  
الشركة في مبلغ مليونين  
وخمسمائة ألف درهم هكذا  
2.500.000 درهم مقسمة إلى  
25000 حصة اجتماعية بقيمة  
100 درهم للحصة، كلها في اسم  
السيد براك المصطفى.

التسيير: يتم تسيير الشركة من  
طرف براك المصطفى لمدة غير  
محددة.

مدة الشركة: 99 سنة. تبدأ  
السنة الحسابية مع فاتح يناير  
وتنتهي مع متم دجنبر من كل  
سنة. ماعدا السنة الأولى التي  
تبتدأ من تاريخ التسجيل في  
السجل التجاري وتنتهي مع متم  
دجنبر 2024.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم سطات  
المجلس الأقليمي  
المديرية العامة للتصحيح

إعلان تصحيحي

ليكن في علم العموم أن طلب عروض رقم: 16/2024/BP الصادر بجريدة الاتحاد الاشتراكي  
تحت عدد 13.884 بتاريخ 2024/11/08 قد تم تصحيحه وذلك على الشكل التالي:

الرقم:  
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم 16/2024/BP  
عرض

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم 61/2024/BP  
والبالفي دون تغيير.

ع.س.ن/3768/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم أزيلال  
الجماعة الترابية أزيلال  
مصلحة الموارد البشرية

إعلان  
عن إجراء امتحانها للأهلية المهنية بمرم سنة 2024

لفائدة موظفي جماعة أزيلال

يعلن رئيس المجلس الجماعي لأزيلال عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية للتتري  
في الدرجة لفائدة موظفي جماعة أزيلال برسم سنة 2024 يوم : الخميس 12 دجنبر 2024  
على الساعة : الثالثة بعد الزوال ب : قاعة الاجتماعات بمقر جماعة أزيلال وفق ما هو  
مبين بالجدول أسفله:

الدرجة الممتحن بشأنها	الشروط النظامية المطلوبة : 6 سنوات من الخدمة الفعلية في تاريخ الاختبار الكتابي بصفة :	عدد المناصب
مساعد اداري من الدرجة الممتازة	مساعد تقني من الدرجة الاولى	1
مساعد اداري من الدرجة الاولى	مساعد اداري من الدرجة الثانية	1
مساعد تقني من الدرجة الاولى	مساعد تقني من الدرجة الثانية	2

تودع طلبات الترشيح بمصلحة الموارد البشرية الى غاية 06 دجنبر 2024 وهو  
آخر اجل لقبول الترشيحات.

ع.س.ن/3767/إ.د

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -  
الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.62.15.02 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
التقديم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي  
توقيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق  
الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00  
Jaridatipub@yahoo.fr

بالصفقات العمومية.  
- يجب على المتنافسين إيداع  
أظرفهم بطريقة إلكترونية  
وذلك طبقا لمقتضيات المادة 9  
من قرار الوزير المنتدب لدى  
وزير الاقتصاد والمالية المكلف  
بالميراثية رقم 23.1692 بتاريخ  
23 يونيو 2023/المتعلق بتجريد  
المساطر والوثائق والمستندات  
المتعلقة بالصفقات العمومية من  
الصفة المادية.

إن الوثائق الواجب الإدلاء  
بها تلك المقررة في المادة 28-  
29-30 من المرسوم رقم 2.22.431  
الصادر في 15 شعبان 1444  
(08مارس2023) المتعلق  
بالصفقات العمومية، وكذا  
الفصل الرابع (04) من نظام  
الاستشارة.

ملاحظة: في حالة عدم قبول أي  
عرض في الجلسة الأولى لفتح  
الأظرفة سيتم إعادة عقد جلسات  
جديدة لفتح الأظرفة كل أسبوع  
في نفس اليوم والمكان والساعة  
الذي انعقدت فيه الجلسة الأولى  
وذلك إلى حين الإعلان عن الصفة  
المفردة.

ع.س.ن/3771/إ.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف  
بمحافظة بفساط  
الحكمة الابتدائية  
التجارية بوجدة

إعلان عن بيع أصل تجاري  
ملف التفتيش  
رقم: 14/8519/2024

لفائدة: فاطمة بوخة بنوب عنها  
الأستاذ كمال معين المحامي  
بمحافظة الرباط

ضد: حسن بوخة ومن معه  
عنوانهم شارع علال بن عبد الله  
رقم 36 وجدة  
وشارع جزر الخالدات تجرئة  
بنعلي رقم 21 وجدة

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط  
بالمحكمة الابتدائية التجارية  
بوجدة أنه بتاريخ 2024/11/20  
على الساعة الحادية عشر  
صباحا سيقع بيع المزار العلني  
لاكثر وأخر مزايدي ميسور بقاعة  
الجلسات بالمحكمة الابتدائية  
التجارية للأصل التجاري المقيد  
بالسجل التجاري عدد 63230  
الكائن بشوارع محمد الخامس  
حي ابن رشد رقم 14 وجدة وهو  
عبارة عن مقهى ومطعم وبار.  
وقد حدد ثمن انطلاق المزايدي لبيع  
الأصل التجاري المذكور أعلاه في  
مبلغ 7.000.000,00 درهم.

ويؤدي الراسي عليه المراد الثمن  
حالا مع زيادة 3 % لفائدة خريته  
الدولة.

يشترط ضمان الأداء  
للمزيد من المعلومات أو الاطلاع  
على دفتر الشروط والتحملات  
أو تقديم عروض، يجب الاتصال  
بقسم التنفيذ بمصلحة كتابة  
الضبط لدى المحكمة الابتدائية  
التجارية بوجدة، حيث يوجد  
الملف رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/3774/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم أزيلال  
الجماعة الترابية أزيلال  
مصلحة الموارد البشرية

إعلان  
عن إجراء امتحانها للأهلية المهنية بمرم سنة 2024

لفائدة موظفي جماعة أزيلال

يعلن رئيس المجلس الجماعي لأزيلال عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية للتتري  
في الدرجة لفائدة موظفي جماعة أزيلال برسم سنة 2024 يوم : الخميس 12 دجنبر 2024  
على الساعة : الثالثة بعد الزوال ب : قاعة الاجتماعات بمقر جماعة أزيلال وفق ما هو  
مبين بالجدول أسفله:

الدرجة الممتحن بشأنها	الشروط النظامية المطلوبة : 6 سنوات من الخدمة الفعلية في تاريخ الاختبار الكتابي بصفة :	عدد المناصب
مساعد اداري من الدرجة الممتازة	مساعد تقني من الدرجة الاولى	1
مساعد اداري من الدرجة الاولى	مساعد اداري من الدرجة الثانية	1
مساعد تقني من الدرجة الاولى	مساعد تقني من الدرجة الثانية	2

تودع طلبات الترشيح بمصلحة الموارد البشرية الى غاية 06 دجنبر 2024 وهو  
آخر اجل لقبول الترشيحات.

ع.س.ن/3767/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم أزيلال  
الجماعة الترابية أزيلال  
مصلحة الموارد البشرية

إعلان  
عن إجراء امتحانها للأهلية المهنية بمرم سنة 2024

لفائدة موظفي جماعة أزيلال

يعلن رئيس المجلس الجماعي لأزيلال عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية للتتري  
في الدرجة لفائدة موظفي جماعة أزيلال برسم سنة 2024 يوم : الخميس 12 دجنبر 2024  
على الساعة : الثالثة بعد الزوال ب : قاعة الاجتماعات بمقر جماعة أزيلال وفق ما هو  
مبين بالجدول أسفله:

الدرجة الممتحن بشأنها	الشروط النظامية المطلوبة : 6 سنوات من الخدمة الفعلية في تاريخ الاختبار الكتابي بصفة :	عدد المناصب
مساعد اداري من الدرجة الممتازة	مساعد تقني من الدرجة الاولى	1
مساعد اداري من الدرجة الاولى	مساعد اداري من الدرجة الثانية	1
مساعد تقني من الدرجة الاولى	مساعد تقني من الدرجة الثانية	2

تودع طلبات الترشيح بمصلحة الموارد البشرية الى غاية 06 دجنبر 2024 وهو  
آخر اجل لقبول الترشيحات.

ع.س.ن/3767/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم أزيلال  
الجماعة الترابية أزيلال  
مصلحة الموارد البشرية

إعلان  
عن إجراء امتحانها للأهلية المهنية بمرم سنة 2024

لفائدة موظفي جماعة أزيلال

الاتحاد  
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير  
سعيد منتسب

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

1975 -12- 18

شاهد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



هيئة التحرير

- عبد النبي  
الموساوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- محمد دهنون  
- العربي رياض  
- إدريس العجيلي  
- عماد عادل  
- حفيظة الفارسي  
- خديجة مشتري  
- الكباص

سهم القرشاوي  
- إبراهيم العماري  
- عبد العزيز  
- بلبودالي  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- المصطفى  
- الإدريسي  
- عبد الصمد  
- الكباص

المكتب طنجة: 70 شارع المقاومة  
إقامة أونوفرسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.11  
الفاكس: 0539.94.31.07  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سيليكيت رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86  
الفاكس: 0535.40.23.59  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
رقم اللجنة الثنائية  
للصحافة المكتوبة  
ع.ج.ي: 022 - 05

المكتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة  
الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير  
العمارة 4، رقم 2 - تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب المنصور  
جليز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب سفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: إقامة الزرطوني الطابق الثاني  
شارع الزرطوني  
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536710765





# تبادل الاتهامات بين الوداد واتحاد طنجة

وشجب فارس البوغاز في بلاغه أن هذا التصرف معتبرا إياه بعيدا كل البعد عن الروح الرياضية والقيم التي يجب أن تسود في الوسط الرياضي. وختم اتحاد طنجة بلاغه، بالدعوة إلى فتح تحقيق في الواقعة واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان عدم تكرار هذه التصرفات.

الأحداث، التي شهدتها أرضية ملعب العربي الزاوي بالدار البيضاء، بعد نهاية مباراة الفريقين، برسم الجولة العاشرة من البطولة الاحترافية الأولى. وأشارت إدارة فارس البوغاز في بلاغ لها، إلى تعرض أحد أفراد طاقم الفريق الأزرق لاعتداء من طرف أفراد محسوبة على نادي الوداد الرياضي، معبرة عن استنكارها واسفها الشديدتين لما وقع.

بين اللاعبين". واعتبرت إدارة الوداد أن اتحاد طنجة، الذي أصدره بدوره بلاغا حول هذه الأحداث، تهرب من مسؤوليته، ويتنافى مع القيم الرياضية التي ينبغي أن تجمع بين الأندية في منافسة شريفة". واستنكر المكتب المسير لفريق اتحاد طنجة لكرة القدم، في بلاغ له، هذه

الفريق الأزرق لتحويل الأنظار عن السلوك العنصري اتجاه المدرب رولاني موكوينا، الذي "تعرض لتصرفات عنصرية غير مقبولة من قبل أحد أعضاء طاقم اتحاد طنجة، لم يكن ضمن الطاقم المتواجد على أرض الملعب، بل دخل إليها بعد انتهاء المباراة، حيث أدت كلماته النابية والعنصرية في حق المدرب إلى نشوب بعض المناوشات

أصدر فريق الوداد الرياضي بلاغا بشأن الأحداث التي شهدتها نهاية مباراته أمام اتحاد طنجة، التي انتهت مساء السبت الماضي على وقع أحداث لرياضية. واستنكر الفريق الأحمر في بلاغه، الذي عممه على صفحته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، ما أسماه "محاولة



من الأحداث التي أعقبت مباراة الوداد والاتحاد تصوير لحظة



الثلاثاء 12 نونبر 2024 الموافق لـ 09 جمادى الأولى 1446 العدد 13.887

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

## ززال تاديبى يضرب عصبة بني ملال خنيفة لكرة القدم



قررت لجنة الأخلاقيات التابعة للجامعة الملكية لكرة القدم في اجتماعها نهاية الأسبوع الأخير توقيف بن يوسف أقيح، ورئيس العصبة الجهوية بني ملال خنيفة لكرة القدم، ورئيس فريق دفاع حمريه خنيفة، لمدة 3 سنوات عن مزاوله أي نشاط له علاقة بكرة القدم، وتغريمه مبلغ 30 ألف درهم نظرا لقيامه بمخالفات تنظيمية في التدبير الإداري والمالي للعصبة. وتوقيف المصطفى الحمراوي الكاتب العام للعصبة ورئيس فريق شباب مريث، لمدة 3 سنوات عن مزاوله أي نشاط له علاقة بكرة القدم، و تغريمه مبلغ 30 ألف درهم نظرا لقيامه بمخالفات تنظيمية في التدبير الإداري والمالي للعصبة. وكذا توقيف رشيد مبني، الأمين المال المساعد للعصبة، لمدة 3 سنوات عن مزاوله أي نشاط له علاقة بكرة القدم وتغريمه مبلغ 30 ألف درهم نظرا لقيامه بمخالفات تنظيمية في التدبير المالي للعصبة .

ومعلوم أن عصبة كرة القدم لجهة بني ملال خنيفة، التي تم تأسيسها سنة 2020، تدبر كرة القدم على مستوى أقاليم بني ملال والقبلي بن صالح وأزيلال وخريبكة وخنيفة عرفت تصدعا داخل مكتبها المسير، تطور إلى اتهامات خطيرة بين أعضائها تهم اختلاسات مالية تتعلق بمالية التكوين، حيث تقدم مجموعة من الإعضاء بمراسلة المؤسسات الوصية حول ذلك منذ مدة، لكن الأمور بقيت على حالها رغم تجاوز العصبة للمدة القانونية لاتنذابها.

أ - عبد العاطي

## الإصابة تنهي موسم أخوماش

أعلن نادي فياريال الإسباني، أول أمس الأحد، إصابة مهاجمه الدولي المغربي إلياس أخوماش بتمزق في الرباط الصليبي في الركبة اليمنى، وذلك خلال المباراة التي خاضها يوم السبت برسم الجولة 13 من الدوري الإسباني. وذكر فياريال على موقع التواصل الاجتماعي (كس) أن "الدولي المغربي يعاني تمزقا كاملا في الرباط الصليبي الأمامي، والتواء في الرباط الجانبي الداخلي للركبة اليمنى". وبحسب الصحافة الإسبانية، فإن إصابة مهاجم أسود الأطلس الخطيرة قد تعيده عن الملاعب حتى نهاية الموسم. وتعرض أخوماش للإصابة في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول في المباراة ضد الأيفيس (3 - 0)، بعد تسجيله الهدف الأول.

وسيخضع إلياس أخوماش، الذي رأى النور عام 2004 في مدينة إس هوستاليس دي بيبورولا الكتالونية، لعملية جراحية في الأيام القليلة المقبلة.

وشارك الدولي المغربي في 31 مباراة مع فياريال خلال الموسم الماضي.

## أمرابط يساهم في فوز فتربخشة

### على سيفاس

سجل الدولي المغربي سفيان أمرابط، مساء الأحد بإسطنبول، هدفا في فوز فتربخشة أمام سيفاس سبور برعاية نظيفة، برسم الجولة 12 من الدوري التركي الممتاز (سبور ليغ).

وانطلقت المباراة بهدف أول سجله التركي صامت أكادين لصالح فتربخشة (د 24)، قبل أن يضيف الصربي دوشان تاديتش الهدف الثاني للمحليين (د 54).

وعند الدقيقة 82 من عمر الشوط الثاني، سجل أسد الأطلس الهدف الثالث لأصحاب الأرض، قبل أن يختم زميله الفرنسي، الآن سان ماكسيمان، المباراة بهدف رابع وأخير (د 90+4). وبهذه النتيجة، يحافظ فتربخشة على مركزه الثاني في ترتيب الدوري التركي الممتاز ب 26 نقطة، فيما تراجع سيفاس سبور إلى المركز السابع ب 17 نقطة.

## الجولة العاشرة من الدوري الاحترافي



## نهضة

## بركان ينهي الثلث الأول بانتصار

## والحسنية

## يحصل على

## مكان بجانب

## الكبار

حسنية أكادير تضاعف مناعب الشباب

### ع. أوراي - ع. البعمراني

برسم الدورة العاشرة من الدوري الاحترافي، احتضن ملعب 18 نونبر بالخميسات، لقاء الاتحاد التوركي ونهضة بركان. وكان الاتحاد خلال هذه المواجهة يبحث عن نقط الفوز، للحفاظ على مكانته ضمن فرق المقدمة، والاقتراب من ضيفه المحتل للرتبة الأولى، إلا أن هذا الأخير أفلح في انتزاع فوز هام في الانفاس الأخيرة، عزز به رصيده ومكانته على رأس الترتيب، كما أنه وسع الفارق عن المطارد المباشر.

اللقاء في مجمله كان تكتيكيًا، حيث أن الجولة الأولى كانت في جل أطوارها متكافئة بين الطرفين، من خلال حملات متبادلة تكسرت عند مشارف مربع العمليات. ومع انطلاقة الجولة الثانية، وفي الدقيقة 48 طرد الحكم لاعب الفريق التوركي يونس أحران، بعد تدخل قوي ضد لاعب بركاني، ليتحرك الزوار محاولين استغلال النقص العددي، حيث اتحت لهم فرصة سانحة للتسجيل في الدقيقة 55، لكن الحارس التوركي أنقذ مرماه.

ولم يتأثر الفريق الرباطي بهذا الطرد، ولم يتراجع إلى الخلف، بل إنه بحث عن الوصول لمرمي الزوار، وكان قريبا جدا من ذلك في الدقيقة 64، لكن مهاجمه أمدو ديا أضع هدفا محققا.

وعرف الربع ساعة الأخير ارتفاع الإيقاع، بحملات متبادلة سريعة، لكن الكلمة العليا كانت لأشبال المدرب التونسي معين الشعباني في الدقيقة الثانية من الوقت المضاف، إثر هجوم سريع أنهاه اللاعب رضا حجي بتوقيع هدف الفوز من تسديدة قوية ومركزة باغتت الحارس عبد الرحمان الحواصلي. وبهذا الانتصار أنهى الفريق البركاني الثلث الأول من البطولة بسبع انتصارات وتعادلين وهزيمة واحدة، ليجمع 23 نقطة يحتل بها صدارة الترتيب، مما جعل المنتخبين يرشحونه للفوز بلقب البطولة لأول مرة في تاريخه.

وعلى أرضية الملعب البلدي ببرشيد، تمكن فريق حسنية أكادير من إنهاء الثلث الأول من البطولة الاحترافية الأولى بانتصار، هو الخامس له هذا الموسم خامس، وكان أمام ضيفه الجريح شباب المحمدية، الذي يذبل الترتيب بشكل مقلق، ولا يستحق بالتاكيد ما يقع له.

المباراة بين الفريقين حسمت نتيجتها منذ الشوط الأول، حيث تمكن الفريق الأكاديري من تسجيل هدفي السبق بواسطة كل من كاتي كاتلوندي في الدقيقة 14، ومحمد بخاش في الدقيقة 21، فيما سيسجل الفريق الفضالي هدفة الوحيد من تسديدة قوية من رجل أحمد الهواري في الدقيقة 30.

وخلال الشوط الثاني حاول الضيوف دون جدوى إدراك هدف

### النتائج الكاملة

- 1 - 1..... الفتح الرباطي
- 3 - 0..... الدفاع الجديدي
- 2 - 1..... أولمبيك أسفي
- 1 - 0..... الجيش الملكي
- 0 - 0..... الرجاء الرياضي
- 2 - 2..... اتحاد طنجة

## الركراكي يعقد اليوم لقاء إعلاميا

## المنتخب الوطني يواصل تحضيراته لمواجهة الغابون وليسوتو

### إ - العماري

يعقد المنتخب الوطني، وليد الركراكي، يومه الثلاثاء بداية من السادسة مساء، ندوة صحافية بمركز محمد السادس لكرة القدم، تليها حصّة تدريبية مفتوحة أمام وسائل الإعلام لمدة ربع ساعة الأولى.

وستخصص هذه الندوة للحديث حول مستجدات المنتخب الوطني، المقبل على مواجهة منتخب الغابون وليسوتو، يومي 15 و 18 نونبر الجاري، برسم الجولتين الخامسة والسادسة من منافسات المجموعة الثانية ضمن تصفيات أمم أفريقيا 2025، التي ستقام نهاية العام المقبل بالملاعب المغربية. ويدخل الفريق الوطني تجمعا تدريبيا بمركز محمد السادس منذ يوم الأحد، وفيه يشغل المنتخب الوطني، رفقة طاقمه المساعد، على تجهيز اللاعبين

لمواجهتي الغابون بفرانسفيل يوم الجمعة، بداية من الثامنة ليلا، وليسوتو بالملاعب الشرقي لوجدة يوم الاثنين المقبل، بداية من الثامنة ليلا. وستغادر بعثة الفريق الوطني مساء غد الأربعاء، عبر طائرة خاصة من مطار الرباط سلا، صوب مدينة فرانسفيل بعد أن يخوض اللاعبون حصّة تدريبية صباحية بمركز محمد السادس، على أن يجروا مساء الخميس آخر حصصهم التدريبية فوق أرضية ملعب دانجو ندجي، وفيها سيضع الركراكي اللمسات الأخيرة على التشكيلة التي سيدخل لقاء الجمعة.

ومباشرة بعد نهاية المباراة ستحزم المجموعة الوطنية حقايب العودة إلى المغرب من أجل مباشرة التحضير لمباراة ليسوتو. ومن المنتظر أن يدخل المنتخب الوطني بعض التعديلات على قائمة اللاعبين المنادى عليهم، حيث

سيكون مجبرا على تعويض إلياس أخوماش، التي أصيب بقطع في الرباط الصليبي، وسيجري عملية جراحية، حيث يتوقع أن يبتعد عن الملاعب حتى نهاية الموسم، وانتظار تقرير طبيب المنتخب الوطني بشأن الحالة الصحية لعز الدين أوناحي، بعد الإصابة التي تعرض لها مساء الأحد رفقة بناتيكوس في الدوري اليوناني. وغادر أوناحي مباراة فريقه أمام ليميا في الدقيقة 88، بعد احتكاك مع أحد لاعبي الفريق الخصم، الذي حاول الاستحواذ على الكرة بان دفاع قوي. وفي المقابل، استعداد صخرة الدفاع نايف أكرد مكانته ضمن فريقه ريال سوسيداد، وكان أحد الأسماء الأساسية في مواجهة برشلونه، مساء الأحد، إذ حقق رفقة زملائه فوزا ثمينًا، مع تقديمه أداء رفيعا، بعدما كان قد تعرض للإصابة في مواجهة بلينز التشيكي في منافسات أوروبا ليغ.



الفريق الوطني يتجهز لرحلة الغابون

# الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info

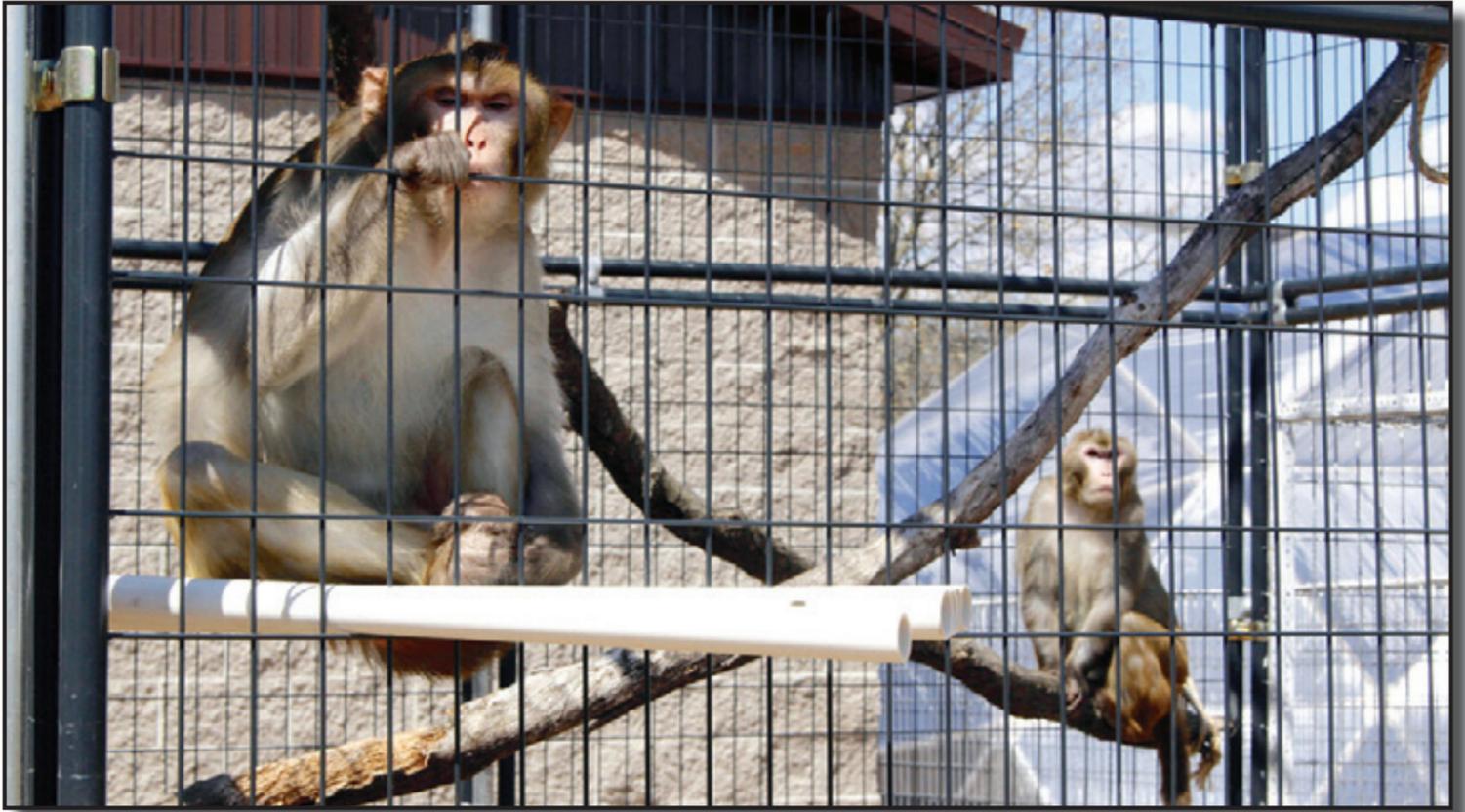
www.twitter.com/alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki

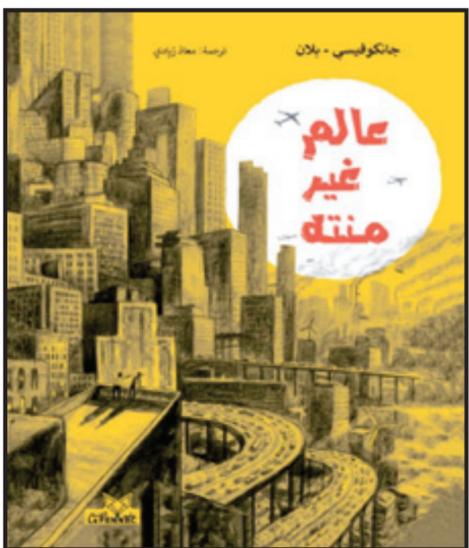
jaridati1@gmail.com

## القبض على أكثر من نصف القرود الهاربة في ولاية كارولينا الجنوبية

أفادت «إن بي سي نيوز» بالقبض على أكثر من نصف القرود الـ 43 التي هربت من مركز «ألفا جينيسيس» للأبحاث في مدينة ياماسي بولاية كارولينا الجنوبية الأمريكية وإعادتها إلى المختبرات. ونقلت القناة عن الشرطة المحلية أن جميع القرود التي أعيدت تم فحصها من قبل الأطباء البيطريين، وأن حالتهم الصحية طبيعية. في الوقت نفسه، حثت السلطات السكان المحليين على الاستمرار في إغلاق النوافذ والأبواب حتى لا يتم القبض على القرود الـ 18 المتبقية. وذكرت القناة في 7 نوفمبر الجاري أن 43 قرودا تم الاحتفاظ بهم كموايد اختبار في مركز أبحاث في ولاية كارولينا الجنوبية، هربوا من مختبرات مركز «ألفا جينيسيس» للأبحاث، ويجري البحث عنهم. من جهتها قال غريغ ويسترغارد الرئيس التنفيذي لمركز «ألفا جينيسيس» إن القرود هربت بعد أن نسي أحد العمال إغلاق أبواب المركز، مؤكدا أن الحادث خطأ بشري لا غير.



## «عالم غير منته» تحل بالمعرض الدولي للكتاب بالشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة



بعد جولة عربية في معارض الرباط والقاهرة والرياض، حلت يوم السادس من نوفمبر تشرين الثاني في معرض الكتاب الدولي بالشارقة القصة المصورة الشهيرة عالم غير منته في حلتها العربية من تأليف كل من جان مارك جاكوفيسي وكريستوف بلان و المترجمة من قبل المهندس والإحصائي المغربي معاذ زيادي والتي نشرتها دار الفلك المغربية. حقق الكتاب نجاحا عالميا باهرا بعد أن بيعت أكثر من مليون نسخة في فرنسا وحدها وترجم الكتاب إلى لغات عديدة من بينها العربية.

تحكي القصة حوارا شائقا بين المؤلف جان مارك جاكوفيسي الذي يلعب في القصة دور الخبير والرسام كريستوف بلان الذي يلعب دور المثقف الساذج. يأخذنا الرجلان في رحلة معرفية لتلقي فيها الثقافة بالتاريخ والأدب والاقتصاد والعلم والفن لتكتمل القراءة بزاوية معرفية لا يستهان به يمكن القارئ غير المختص سواء كان ناشئا أو راشدا من معرفة أسس مشاكل موارد الطاقة وآفة الاحتباس الحراري وعواقبها ثم فهم الحلول التي يمكن للأفراد والجماعات تبنيها لتفادي ويلات هذه الكارثة المناخية التي بدأنا اليوم بمعاينة نتائجها الوخيمة.

تستمر فعاليات المعرض من 6 إلى 17 من شهر نوفمبر تشرين الثاني وتعرض القصة المصورة في الفضاء المخصص لدار النشر الفلك بالاقعة I جناح W9.

## حصول الفيلم الوثائقي «حراس لكصر» أو الظلال الهاربة على جائزة الإبداع في المهرجان الوطني للفيلم بطنججة

بقلم: ليلي الشافعي

يفتح المشهد بتقابل ظلال امرأتين تتفرقان على الدفوف، يليها ظل امرأة تتقدم راقصة تلك الرقصة الصحراوية المعروفة بتحرك الأصابع، ووراعها ظلال امرأتين تصفقان بالأيادي في تناغم عجيب مع إيقاع الدف؛ كل تلك الخيالات تنعكس على صفحة سور سبتين فيما بعض أنه جزء من سور قصر باسا الزاك، تاكل أجزاء منه ويمررت بفعل الزمن.

في جمالية منقطعة النظير، وإبداعية لا متناهية، تلخص عايدة بوي مخرجة الفيلم الوثائقي الطويل الذي يحمل عنوان «حراس لكصر» الحياة اليومية لسكان القصر، مركزة على عمل النساء داخل البيت وخارجه (إعداد أطباق الغداء وجني الصمار وغزل شعر الماعز، ونسج الخدم منه ثم جمعها وتثبيتها... الخ) فضلا عن عمل الرجال (رعي الأغنام واستقبال الضيوف)، ناهيك عن الحكايات والإغاني والرقصات الصحراوية للنساء والرجال التي تعكس قيم التآزر بين أفراد العائلة والقبيلة.

يحكي شريط «حراس لكصر» الحاصل على جائزة الإبداع في المهرجان الوطني للفيلم المنعقد في أواخر شهر أكتوبر الماضي، عن الإهمال الذي طال ويطلق قصر أسا الزاك، والذي تسببت فيه الطبيعة بقدرا ما تسبب فيه الإنسان. يبدو ذلك واضحا من خلال لقطات تأخذ القصر في كليته، مستعملة التصوير بالردون، حيث يبدو القصر كرقعة مرصعة بكوي سوداء يحيط بها بناء طيني باهت بلون الرمال، تتخلله بضعة مسارب، أو من خلال اهتراء بعض الأسوار وبعض البيوت، كما يحكي عن تنبث السكان بالتقاليد والعادات في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والدينية.

وفي سؤال طرحناه على مخرجة الفيلم عايدة بوي حول ما الذي أغراها في موضوع الشريط قالت إن «فيلم «حراس لكصر» يعتبر نافذة تطل على آلاف السنين من التاريخ الحي المتجدد في عمق «قصر أسا»، لكونه يعد من أكبر القصور على مستوى المغرب، بالنظر لحجمه وامدادته على التلة المحاذية للواعة، مطلا عليها من واجهتين مختلفتين.

وأضافت أن القصر يمثل رمزية ودلالة كبيرتين جعلته يكرس لحضارة محلية جمعت بين الطابعين البديوي والحضري جنوب المغرب، حيث ساهم في إرساء مظاهر الاستقرار التي رسخت التعايش والتآخي بين الساكنة بمختلف خلفياتها الثقافية، كما يعطي الموقع الاستراتيجي للقصر وإبراجه واسواره تلك القوة العجيبة التي تربط الإنسان بأرضه، وكيف أن هذا الموروث الغني يعكس هوية معقدة ومتعددة الروافد، تجمع بين الأمازيغية، الحسانية، العربية، والإفريقية، فهي حكاية عن أناس عاشوا ببساطة، غير أن تاريخهم لم يكن يوما بسيطا. واستطردت أن من أسباب الإغراء تلك التفاصيل المخفية في عالم يقع بفضن الأجداد، أولئك العظماء الذين مروا من هناك، ثم استقروا عند سفوح الجبال، وكان أرواحهم ما زالت تسكن كل حجر وكل درب في هذا القصر؛ مشيرة إلى أن ذلك نتج عنه هذا الفيلم الذي لا يقوم فقط بتوثيق الماضي، بل بإحياء تلك الروابط التي ما زالت تمتد من الماضي إلى الحاضر، مؤكدة على استمرارية الذاكرة والهوية. وعن سؤال حول الدافع إلى اختيار تلك الظلال السعائنية الراقصة التي استهلت بها فيلمها، أو صور الأطفال التي تظهر وتختفي أو تلك

الخيالات بين ظهور واختفاء داخل الممرات الطويلة، أجابت بان الظلال صامتة أبدا وطول الدهر.. وفيما يمتلئ العالم والأرض والسموات بضجيج الطائرات والقطارات والسيارات، والبشر... في كل مكان، في المدن والشوارع والساحات والحروب.. نجد أن الظلال لا تتكلم، وأحيانا تجلب البرودة، وعندما تشتد حرارة الشمس يلوذ الإنسان بظل شجرة أو ظل جسر... أو حتى ظل جدار.

وقالت «يحمل الظل بالنسبة لي فكرة البقاء والخلود عند إحالته إلى تراث، أو تاريخ قائد أو زعيم سياسي أو روحي... بهذا المعنى ظل غاندي ما زال ماثلا في الذاكرة الثقافية والأدبية الهندية التي تكتب حوله شائنة شان ظل ماو تسي تونغ، ونهر، وتشترشل؛ فكيف بعضنا بنوا هذا القصر منذ 7 قرون، ومازالت أرواحهم حاضرة تحمي وتحفظ في أماكن حسب الذاكرة الشعبية لسكانة قصر أسا».

وأضافت أنها ترى أن «الفضاء يخلق الضوء»، وأن مدير التصوير إسمايل فتح الله كان موقفا في ترجمة كل ما كانت تريد إيصاله من أحاسيس ومشاعر ونحت للأجساد والأشياء والوجوه ومختلف مظاهر الحياة في القصر، لنقل الأجواء بأمانة وتعبيرية عالية، وبالتالي استطاع طاقم الفيلم أن يرسم صورة ملحمية لهذا المكان مشيرة إلى أن الترحال بين أزقة وممرات «لكصر» القديمة يشبه رحلة عبر الزمن (ممرات الذاكرة)، حيث تتشابك حكايات الأجداد بحاضر الأحفاد وتعاقب الأجيال، لأن هذا القصر ليس مجرد أطلال قديمة، بل هو رمز للبقاء، وللحفاظ على الأصالة رغم كل ما مر به عبر الزمان.

وعن كيف استطاعت فرض رؤيتها الإخراجية كامرأة في تعاملها مع طاقم مكون من الرجال، اعتبرت أن من حسن حظها أنها ولجت الميدان بعد أن سبقها جيل من المخرجات العربيات والمغربيات استطعن تحدي الكثير من القيود وخلق مساحة لهن في صناعة السينما التي ظلت لفترة طويلة تحت سيطرة الرجال، ومن خلال تقديم قصص اجتماعية وسياسية تتعلق بالمرأة والمجتمع بصفة عامة، أصبحت للمخرجات أصوات قوية تعبر عن واقع حياتهن وتجاربهن.

وحمدت الله على كون تجربتها في إخراج هذا الفيلم كانت موفقة مع شباب واعى وراقي الفكر، حيث استطاعت كسب ثقتهم بسرعة وأمنوا برؤيتها الإخراجية بل وانخرطوا فيها بكل صدق وجد، وكان الجميع يعمل بانسجام واحترام مما انعكس على جودة الفيلم الذي حصد جائزة الإبداع بالمهرجان الوطني للفيلم بطنججة هذه السنة.



أما بالنسبة لرؤيتها الإخراجية فقالت إنها ركزت فيها على المكان ومن خلال التركيز على الشخصيات التي ما تزال تحافظ على تقاليد لكصر وتراثه، إذ يقدم الشريط صورة حية للتحديات التي تواجه المجتمع في الحفاظ على هويته وتقاليدته في عصر يتغير بسرعة حيث تظهر في الفيلم أصوات هؤلاء الحراس، الذين يروون قصصهم بلغاتهم المختلفة، من الحسانية التي تنبعث كنسمة من الصحراء، إلى الأمازيغية التي ترد صدى الجبال الشامخة، وكانها أوركسترا تعرف سيمفونية قديمة في تناغم دقيق. وعن المدرسة السينمائية التي يتبنى إليها فيلمها، اعتبرت أولا أن الفيلم الوثائقي هو الفيلم الذي يصور الواقع بطريقة إبداعية، وأن الأقلام الوثائقية تحكي قصصا مهمة وغير معروفة في كثير من الأحيان، وتزيد من الوعي لدى الجمهور، وهي من أفضل المصادر للحصول على المعلومات والإلهام، كما أصبحت أيضا عناصر أساسية ومحفزة للحملات المتصلة بقضايا الاجتماعية.